يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة ٢٣ تموز ١٩٥٤ — ٢٣ ذو القعدة ١٣٧٣ — ٢٣ تموز ٥٧١٤ | العدد ١٣ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

الاتحاد

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס' 13, שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع فيارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 13. Vol. 11 — Price 100 Pr.

لاول مرة، بعد الحرب العالمية الثانية، تنطفىء نار الحرب في كل مكان..

فى الدنيا تقام الاعراس لعودة السلام الى الهند الصينية، وفى واشنطن تقام المناحة!

عبرة

انتصار السلام فى الهند ـ الصينية

كلمة الاتحاد

لم تبق صحيفة في بلادنا إلا واعترفت بأن توقيع الهدنة في الهند ـ الصينية كان ضربة كبيرة لدبلوماسية الحرب الامريكية. فبعد الهزيمة التي منيت بها سياسة «الحرب الحامية» الامريكية في ساحات القتال في كوريا الباسلة، منيت سياسة «الحرب الباردة» الامريكية بالهزيمة والافلاس في جنيف.

حتى اللحظة الاخيرة كان داعية الحرب رقم واحد، جون فوستر دالس، يتصل من واشنطن بمندوبه في جنيف تلفونياً في محاولة يائسة لمنع الاتفاق على السلام في الهند ـ الصينية. لقد انفقت الولايات المتحدة الامريكية حوالي ثلاثة آلاف مليون دولار، بالاضافة إلى الستة آلاف مليون دولار التي انفقتها فرنسا، لمواصلة القتال في الهند ـ الصينية وتحويلها إلى نقطة ارتكاز للعدوان على الصين ولاشعال حرب عالمية. اكثر من مئة ألف جندي فرنسي، بالاضافة إلى عشرات الألوف من المرتزقة الذين جندوا من ألمانيا الغربية ومن المناطق الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي في الفيتنام، ذهبوا ضحية المؤامرة الاستعمارية الامريكية التي أفشلها معسكر الشعوب المعادي للاستعمار والعدوان.

إن توقيع إتفاقية الهدنة في الهند ـ الصينية هو نصر جديد كبير لقوى السلام والحرية في العالم وهو هزيمة كبرى لسياسة العدوان والاستعمار الامريكية.

إن هيبة الاستعمار الامريكي، هيبة الدولار والمدفع والدبلوماسية الامريكية قد ديست باقدام الشعوب التي قررت أن تعيش بحرية وكرامة. إن العبرة الاولى التي نستخلصها من إنتصار السلام في الهند ـ الصينية هي أن الكلمة القهارة، في وقتنا الحاضر، ليست لمجانين الحرب والعدوان في واشنطن بل للشعوب المؤمنة بمستقبلها والساعية نحو حريتها، ولمعسكر السلام الجبار بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم..

إن هزيمة الدبلوماسية الامريكية في جنيف هي إنتصار جديد تحققه السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي، سياسة تأييد السلام بين الاقطار والشعوب والعمل بصبر وبأناة لحل القضايا المعلقة عن طريق المفاوضات.

إن الشعوب التي تنفست الصعداء، مرتاحة، لتحقيق السلام في الهند ـ الصينية تذكر بامتنان الجهود الجبارة التي بذلها وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف، وبذلها زميلاه الرفيقان وزيرا خارجية الصين الشعبية وفيتنام الدمقراطية، من أجل التغلب على جميع العراقيل التي وضعت أمام التوصل إلى الاتفاق. لم يعد العالم اليوم، كما كان قبل ٥٠ سنة، لعبة في أيدي دول الغرب الاستعمارية. إن في العالم اليوم معسكر الاشتراكية الجبار بسكانه الذين يبلغون ألف مليون نسمة. ومع هذا المعسكر الجبار تسير شعوب الشرق المستعبد التي تهب من رقدتها وتنتزع حريتها. إن عهد الاستعمار في آسيا قد انقضى. والذي يقف أمام تيار الحرية في آسيا لا يجني الا على نفسه. إن العبرة الثانية التي نستخلصها من انتصار السلام في الهند ـ الصينية هي أن الشعب الذي يوحد صفوفه ويسير باصرار وبعزم وراء حزبه الشيوعي لا بد وأن ينتصر في نهاية الامر.

أكثر من مليون جندي قذف المستعمرون في وجه حركة التحرر القومي في كوريا الباسلة. ولكن هذا البلد الصغير وقف في وجه جحافل المستعمرين وحافظ على حريته لانه سار في جبهة واحدة مع معسكر الاشتراكية الجبار ولانه وحد صفوفه حول قادة الشعب الذين لا يمكن أن يخونوا قضية الشعب، حول الشيوعيين!

إن هوشي منه، الشيوعي، هو رمز وحدة الشعب الفيتنامي ورمز على انتزاع حريته. ولانه كذلك فهو سر انتصار الشعب الفيتنامي الباسل. لقد استطاع المستعمرون ان يطعنوا حركة التحرر القومي في ايران وفي غواتيمالا من الخلف لان على دفة الحكم في ايران وفي غواتيمالا كانت تقف عناصر برجوازية وأحزاب برجوازية. إن طريق الحرية في وقتنا الحاضر هو الطريق الذي يشقه الشيوعيون. فقيادة الشيوعيين تحقق ذلك الامتزاج القهار بين حركة العمال المالية للتخلص من الاستغلال الراسمالي وحركة شعوب المستعمرات للتخلص من الاستبداد الاستعماري. إن قيادة الشيوعيين تحقق الاخوة النضالية الظافرة بين جماهير الشعب في القطر المستعبِد وجماهير الشعب في القطر المستعبَد. إن توقيع الهدنة في الهند ـ الصينية يحتفل به اليوم، عيداً وطنياً كبيراً، لا في الفيتنام فحسب، بل في فرنسا أيضاً. إن النضال الثابر الذي شنه الحزب الشيوعي

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و ٢

من هيئة تحرير «الاتحاد» — في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء، ٢١ — ٧ — ٥٤، توقف قصف المدافع على جميع الجبهات في الهند ـ الصينية على أثر توقيع اتفاقية الهدنة في جنيف. لاول مرة، بعد الحرب العالمية الثانية، تنطفىء نار الحرب في كل مكان: هكذا أعلن جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند معبراً عن شعور ملايين الناس بفرحة الانتصار الكبير الذي حققته قضية السلام العالمي. ٧٥ يوماً امضاها مندوبو الفيتنام والصين والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وامريكا في جنيف حتى تم الاتفاق على ايقاف حرب دامت حوالي ثماني سنين.

واشنطن في مناحة!

حكومات الشرق والغرب، رحبت بالاتفاقية واعتبرتها خطوة الى امام نحو توطيد السلام العالمي وانقاذ البشرية من مجزرة جديدة، سوى واشنطن... لقد رفضت الحكومة الامريكية رسمياً التوقيع على البيان المشترك الذي أصدرته الحكومات المشتركة في مؤتمر جنيف. وأما أيزنهاور فأعلن «ان الحكومة الامريكية غير متقيدة بالقرارات التي اتخذت في جنيف». ولكنه أضاف صاغراً: «غير أننا لن نعرقل تنفيذ الاتفاقية».

ومن أسباب «مناحة» واشنطن ان الحكومة الامريكية اضطرت الآن الى ايقاف شحن المعدات العسكرية الامريكية الى جبهة فيتنام...

بنود الاتفاقية

إن إتفاقية الهدنة التي تم التوصل إليها في مؤتمر جنيف يجب ان تعتبر نصراً لقضيتين مرتبطتين الواحدة بالاخرى، لقضية السلام ولقضية التحرر القومي.



مولوتوف

شو ان لاي

فهذه الاتفاقية اعترفت لا بحق الهند الصينية بالعيش بسلام فحسب بل بحق شعوبها في التحرر والاستقلال. وفيما يلي أهم بنود هذه الاتفاقية:

١ — تقسم الفيتنام، موقتاً، إلى قسمين يفصلهما خط العرض ١٧. القسم الشمالي ويقطنه ١٣ مليون نسمة ينضم كله لحكومة فيتنام الدمقراطية وفيه من المدن الكبرى هانوي وهايفونغ. والقسم الجنوبي ويقطنه ٩ ملايين نسمة يظل موقتاً تحت الاحتلال الفرنسي. وفي خلال مدة من الزمن تنسحب القوات المختلفة إلى مناطقها. وهذا يعني ان جيش الشعب الفيتنامي سيدخل المدينة الكبيرة هانوي دون قتال.

٢ — تجري إنتخابات دمقراطية في جميع أنحاء الفيتنام في وقت لا يتأخر عن شهر تموز ١٩٥٦. وفي هذه الاثناء يجري عفو عام عن جميع السجناء والاسرى ويخير السكان في أي منطقة يريدون أن يسكنوا.

٣ — تجري الانتخابات الدمقراطية في كل من لاوس وكمبوديا في سنة ١٩٥٥.

٤ — تنسحب القوات الفرنسية من أراضي الهند الصينية حالما تطلب ذلك حكومات الهند الصينية.

٥ — لا تقام قواعد عسكرية أجنبية في أي مكان من الهند الصينية

مندس فرانس

ولا تنضم لاوس وكمبوديا لأي حلف عسكري اجنبي أو لأي إتفاق لقبول مساعدة عسكرية أجنبية.

٦ — تقام لجنة دولية لمراقبة تنفيذ هذه الاتفاقية وتتألف من الهند وبولونيا وكندا.

٧ — الدول المشتركة في مؤتمر جنيف تعد بضمانة تنفيذ هذه الاتفاقية.

وفي الاتفاقية تعترف فرنسا بحرية الهند الصينية وتعد بجلاء قواتها عنها، وبوحدة الفيتنام.

وعلى الرغم من محاولة حكومتي لاوس وكمبوديا الصوريتين عرقلة التفاهم على هذه الاتفاقية، ففي نهاية الامر وافقت على البند الذي يخصص مناطق من لاوس وكمبوديا لتكون نقاط إرتكاز تتجمع فيها قوات التحرر في لاوس وفي كمبوديا حتى تتم الانتخابات في البلدين.

إيدن

ولم تبق صحيفة في أوروبا إلا واعترفت أن توقيع هذه الاتفاقية هو هزيمة شنعاء لسياسة الحرب الامريكية ولجون فوستر دالس شخصياً الذي حاول، حتى اللحظة الاخيرة، عرقلة التوقيع على الاتفاقية.

وتجمع صحف العالم على أن نجاح مؤتمر جنيف هو إنتصار كبير لسياسة السلام السوفياتية، التي قادها في المؤتمر الرفيق مولوتوف، وهو إنتصار خاص للصين الشعبية التي تعاظمت سمعتها العالمية ودخلت في حلبة السياسة الدولية كدولة كبرى لها نفوذ عالمي. وذلك على الرغم من أن مستر جون فوستر دالس يتجاهل وجود الصين...

هوشي منه

تعاظم النشاط لضمان السلام

١٥٣ الف توقيع على الاستفتاء الشعبى

على أثر النداء الذي وجهته لجنة السلام القطرية الى فروع حركة السلام والى أنصار السلام في البلاد لمضاعفة نشاطهم وانجاح الاستفتاء الشعبي من أجل السلام، بدت علائم النشاط المتزايد في جمع التواقيع.

فجمع أعضاء الشبيبة الشيوعية في تل أبيب خلال بضعة أيام ٨٠٠ ،١٠ تواقيع. ووصل من القدس ٧٦٤ توقيعاً، ومن الشبيبة في منطقة السهل ٣٨٠ توقيعاً، ومن أنصار السلام في اللد ٢٤١ توقيعاً، ومن ريشون لتسيون والرملة ٧٢ توقيعاً.

وبلغ مجموع التواقيع الذي جمع حتى الآن ١٥٣،٩٦٦ توقيعاً

ووجهت لجنة السلام القطرية نداء خاصاً إلى رجال العلم والادباء والمنظمات الجماهيرية دعتهم فيه الى ضم أصواتهم الى مطلب حركة السلام لحظر استعمال القنابل الهيدروجينية والذرية.

وجاء في النداء أن رئيس الحكومة الهندية، نهرو، والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، همرشلد، والعالم الشهير إينشتاين، عبروا عن معارضتهم التجارب القنابل الهيدروجينية. ودعا البابوس الثاني عشر المؤمنين في عيد الفصح الى عقد ميثاق عالمي لمنع الحروب الذرية والبيولوجية والكيماوية للحيلولة دون إبادة الحياة على الكرة الارضية.

ولجنة السلام القطرية في إسرائيل تتوجه بشكل خاص إلى العلماء والاساتذة في الجامعة والتخنيكوم والادباء والمفكرين ونقابة الاطباء وإلى كل منظمة جماهيرية في بلادنا، مطالبة اياهم برفع أصواتهم ضد مآسي هذه التجارب. لقد أصبح هذا مطلب كل إنسان واع ذي ضمير حي!

إحتفال ضخم لذكرى وفاة تشيخوف

تل أبيب — عقدت لجنة التحضير لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعاً شعبياً ضخماً في تل ابيب يوم السبت الماضي بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاة انطون تشيخوف الاديب الروسي الخالد.

وكان في طليعة الذين حضروا الاجتماع اعضاء السفارة السوفياتية في اسرائيل وفي مقدمتهم السفير ابرموف وعقيلته، والممثلون الدبلوماسيون لبولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا واعضاء الكنيست من كتلتي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي.

وجلس في رياسة الاجتماع سفير الاتحاد السوفياتي ابرموف، وسكرتير السفارة السوفياتية بوبوف، والدكتور ايزنشتادت والشاعران ابي شاؤول والكسندر بن.

وقال ابي شاؤول عند افتتاح الاجتماع ان اللجنة التحضيرية تسعى الى اقامة حركة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، تكون موحدة. وبتصفيق حاد استقبلت الجماهير تحية الشاعر ألكسندر بن لممثلي الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية الدبلوماسيين.

ثم القى تسرولنيكوف محاضرة قيمة عن الاديب العبقري أنطون تشيخوف، ثم قرأ ممثل فرقة «هبيما» مقاطع من قصص تشيخوف. وبعد عرض فلمين سينمائيين انتهى الاجتماع

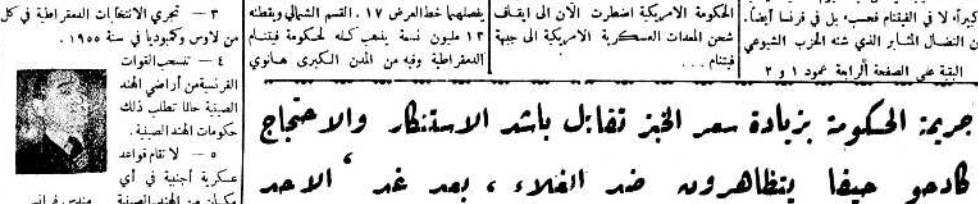
عمادنا الجماهير

نحن في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي تموز، والمبالغ التي وصلت الى صندوق حملة الصحافة الشيوعية لا تتلاءم مع أهمية الواجبات التي يجب ان تقوم بها الصحف الشيوعية في جبهات النضال للسلام والدمقراطية والعمل والخبز.

ايها الرفاق، الاصدقاء،

صحافتكم الـ[illegible] يهددها خطر عدم الصدور بانتظام. فلنقض على هذا الخطر. ولنضمن استمرار الصوت الجريء.

لنعمل على الاتصال بجميع قراء الصحف الشيوعية فنحن ما توجهنا إليهم إلا وكانوا أول المدافعين عن الصحف الشيوعية. فلتكن شعارنا الوصول إلى ١٠٠٪ في هذا الشهر.



جريمة الحكومة بزيادة سعر الخبز تقابل باشد الاستنكار والاحتجاج

كادحو حيفا يتظاهرون ضد الغلاء، بعد غد الاحد

حيفا — مكتب الاتحاد — لقد خاب فأل حكومة سالبي لقمة الكادحين في تصورها بان جماهير الشعب ستمضي ساكتة على الجريمة الشنعاء التي اقترفها الائتلاف المبائي — الصهيوني العمومي برفع أسعار الخبز والتهديد برفع أسعار المواد الحيوية الاخرى. فهذا الائتلاف المعادي للشعب يجني الآن ثمار سياسته القائمة على اتخام البرجوازية الاجنبية والمحلية على حساب نشر البطالة، وتعميم الجوع، وتخفيض الاجور، ورفع الاسعار. ويدرك كل انسان، وكل مواطن شريف، الآن بان من الواجب، حيال سلامة الاطفال وازاء مؤامرة الحكومة للحكم بالجوع على الشعب باسره، ان ينبري للنضال ضد هذه الجريمة المنكرة.

ولهذا يرص الكادحون الآن صفوفهم في حيفا والمعابر والقرى المجاورة لها، لمظاهرة الاحتجاج الشعبية التي دعا اليها الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والتي ستجري في يوم الاحد القادم. وكذلك تتعاظم الهبة الشعبية في جميع أطراف البلاد وينهال سيل جارف من برقيات وعرائض الاحتجاج على السلطات، وتعقد الاجتماعات في كل مكان مطالبة بالغاء موجة الغلاء الجديدة.

فنتيجة لالغاء المساعدة الحكومية لتوطيد أسعار القمح، ارتفعت أسعار الخبز يوم الاحد الماضي طفرة واحدة ٤٠ بالمئة. وهذا الارتفاع الهائل في سعر الخبز الذي يصيب جماهير الشعب في الصميم يقصد به زيادة أرباح الراسماليين الامريكيين والمحليين، وزيادة الميزانية العسكرية التي يعليها مثيرو الحروب الامريكيون.

ومما يثير أشد السخط ان هذا الارتفاع الكبير في سعر الخبز لن يقابل بارتفاع في جدول غلاء المعيشة، وبذلك سيتهرب أصحاب العمل، بفضل هذا الجدول المزيف، من زيادة اجور العمال.

وقد اصبحت اسعار الخبز كما يلي، الخبز الاسود (وهو الخبز الشعبي) ١٧٥ بروطة بدلا من ١٢٥ بروطة، الخبز الأبيض ١٩٠ بروطة بدلا من ١٨٠ بروطة، وارتفع سعر الطحين الاسود الذي يقدم الى المخابز من ٩٠ر٤٠ ليرة للطن الى ١٥٧ ليرة. وارتفع سعر الطحين الابيض من ١٨٣ ليرة للطن الى ٢٠٠ ليرة للطن.

واعلنت حكومة التجويع والبطالة والاستغلال انها ستلغي في الايام القريبة القادمة المساعدات التي كانت تقدمها لتوطيد اسعار الزيوت والقهوة والشاي والسكر. وبهذا سترتفع اسعار هذه المواد الحيوية ايضاً بنسب عالية.

وفي اليوم التالي، يوم الاثنين، اصدر الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي منشوراً مشتركاً شجبا فيه هذا الاعتداء الجديد الذي قام به الائتلاف الحكومي على مستوى معيشة الشعب ودعوا جماهير الكادحين الى التظاهر في يوم الاحد القادم في شوارع حيفا احتجاجاً على سياسة الجوع وللمطالبة بتخفيض الاسعار وزيادة الاجور.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

حول الخدمة العسكرية القومية للمواطنين العرب في اسرائيل

القرار بتجنيد الشبان العرب سيرفع النضال ضد الاضطهاد القومي الى مرتبة اعلى

للمحافظة على الابناء ضرورى النضال، فى أرضه الوطنيه، للسلام والاخوة

الحزب الشيوعي، الذي يعارض في تجنيد الفتيات عموماً، يعارض في تجنيد الفتاة العربية خصوصاً

مكتب الاتحاد — نشر مكتب الصحافة الحكومي بتاريخ ١٠/٧/٥٤ بياناً جاء فيه أن

لمحرر الاتحاد السياسي

وزير الدفاع قرر أن يدعو إلى التسجيل للخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي الشبان العرب الذين ولدوا ما بين ١/٩/٣٤ وبين ١٢/٣/٣٧ بموجب قانون الخدمة العسكرية.

ومع أن قانون الخدمة العسكرية ينطبق على جميع المواطنين في البلاد بغض النظر عن القومية والطائفة، فأن الشبان العرب لم يدعوا حتى الآن للخدمة في الجيش الاسرائيلي. فالحكومة باتهاجها سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب وبحرمانها مواطني الدولة العرب من حقوق كثيرة، فضلت حتى الآن أن تبقي الشبان العرب خارج نطاق الجيش.

وقرار الحكومة بالطلب من المواطنين العرب القيام بهذا الواجب القومي، يثير قضية موقف السلطات من المواطنين العرب، موقف التمييز العنصري والاضطهاد القومي الذي يجعل المواطن العربي في البلاد مواطناً من المرتبة الثانية.

إن تقييد حرية تنقل السكان العرب، والتمييز الشديد من جانب الحكومة في الخدمات الاجتماعية — كالتعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية وغير ذلك — وعدم احترام حقوق الفلاحين العرب ونهب أراضيهم بشكل منظم، وأسلوب جباية الضريبة الاقطاعية (ضريبة الرأس) المفروضة على القرى العربية، وسلب حق الانتخاب للمجالس المحلية في القرى العربية، والتمييز في قانون الجنسية، والاضطهاد، والارهاب البوليسي، والموقف الشوفيني من السكان العرب — كل هذه الاشكال من التمييز تبرز بكل خطورتها أمام أعين المواطنين العرب حينما تأتي الحكومة وتطلب منهم القيام بواجب الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

وحينما يدعى المواطنون العرب إلى القيام بالواجبات على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، تبرز بشدة المطالبة بالحقوق المتساوية بشكل مطلق في جميع أوجه الحياة للمواطنين العرب. وعلى الحكومة أن تضمن هذه الحقوق المتساوية، باعتبارها مطلباً دمقراطياً في جميع الاوضاع وخاصة الآن حينما يدعى أبناء العرب إلى الخدمة القومية. إن المواطنين العرب، مع جميع القوى الدمقراطية في إسرائيل، يناضلون من أجل الحقوق المتساوية ويرفعون بشدة مطلبهم الحازم والعادل: «ليوضع الحد للظلم، لتضمن مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب. واجبات كاملة للمواطن... وحقوق تامة للمواطن».

وعلى أثر بيان وزارة الدفاع حول تسجيل الشبان العرب في الجيش الاسرائيلي، بدأت عناصر مختلفة، وبضمنها عناصر تعمل بوحي من الدوائر الحكومية والفئات الرجعية الاخرى، تستغل التأفف الطبيعي من الحياة العسكرية والروابط العائلية الوثيقة القائمة بين السكان العرب، حتى تثير الخوف والذعر بين الجماهير العربية ولتنشر الشعور الذي يؤدي إلى القول:

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و ٧

طالبات اردنيات وفلسطينيات في مصر يعلن انضمامهن لحزب الجبهة الوطنية الاردني

إضرابات عامة فى الخليل ورام الله ضد مشاريع الاحتلال الاستعمارى

لملحق الاتحاد الخاص بشؤون الاقطار العربية — تتعاظم حركة التحرر القومي من الاستعمار في الاردن. وتتبنى جماهير الشعب في الضفتين الشرقية والغربية، شعارات الحزب الشيوعي الاردني الداعية الى طرد المستعمرين والى تأليف حكومة ديمقراطية تحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وبعيداً عن مؤامرات المستعمرين وخططهم الاجرامية. هذه هي النتيجة التي يستخلصها المطالع لصحف الاردن وخصوصاً الصحف الاسبوعية الحزبية.

وفي كل عدد من أعدادها تنشر «الجبهة» صفحة كاملة من أسماء المؤيدين والاعضاء الجدد لحزب «الجبهة الوطنية». ويظهر من هذه القوائم أن مئات الاردنيين والفلسطينيين من من جميع أنحاء البلاد الاردنية من المدن والقرى، ينضمون اسبوعياً إلى هذا الحزب اليساري المعادي للاستعمار.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و ٣

المرأة العربية تخوض المعترك

ويتسع يومياً النفوذ الشعبي الذي يتمتع به حزب «الجبهة الوطنية» في الاردن، وهو الحزب الدمقراطي المعادي للاستعمار والداعي إلى حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً بعيداً عن مؤامرات الاستعمار ومشاريعه. وصحيفته الاسبوعية «الجبهة» هي الصحيفة الوحيدة في الاردن التي وقفت موقفاً جريئاً عند حوادث إطلاق النار في القدس وكشفت النقاب عن مسؤولية الاستعمار في تنظيم هذه الحوادث.



ابن البلد — المرة دي رايح يضطر إنه ينزل
السلام — على الله.. أنا من زمان نفسي أسكن المنطقة

(عن مجلة الجيل الجديد المصرية)

الجموا الوحش

تنشر هنا وتباعاً سلسلة من المقالات في توضيح بنود القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة» ، الذي عبر القراءة الاولى في الكنيست. إقرأوا هذه المقالات لتدركوا ان الخطر يتهدد كل انسان شريف ، بدون استثناء ولتدركوا ان واجب الناس الشرفاء جميعاً الوقوف في وجه هذا الخطر.

٥ ـ «واحة الدمقراطية»!

في الاسبوع الماضي فقط عاد وزير الدفاع لافون فعزف في الكنيست معزوفة «إسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط». إن قانون «جرائم ضد الدولة» الذي وضعته حكومة لافون ، يقطع الوتد الواهي لهذه المعزوفة. فبهذا القانون تكون إسرائيل قد «لبست قبعها ولحقت ربعها» ، من عراق السفاح نوري السعيد إلى إيران الدكتاتور زاهدي!

إن القسم الثاني من الفصل الثالث من هذا القانون ، وهو بعنوان «المنظمات المعادية» يضع السند القانوني لحل كل منظمة لا ترضى عنها الحكومة ولفرض أشد العقوبات على أعضاء مثل هذه المنظمة ومؤيديها. إن الاحزاب الشيوعية ممنوعة في أقطار الشرق الاوسط الاخرى. «وواحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط لا تريد أن تتأخر عن ركب تركيا وايران والعراق والاردن في هذا المضمار ، بل ربما تريد أن تسبقهم في هذا المضمار . . .

«المنظمة المعادية» ، ينص هذا القانون (المادة ٢٠) ، هي : «جمعية من اثنين أو اكثر التي غايتها او إحدى غاياتها هي ارتكاب جرم بموجب هذا القانون او الدعوة او التحريض او التشجيع على ارتكاب مثل هذا الجرم»!

بموجب هذا النص تستطيع الحكومة اعتبار حركة السلام في بلادنا «منظمة معادية» لان حركة السلام تدعو الجماهير إلى مقاومة سياسة الاستفزاز و«الانتقام المتبادل» على الحدود.

و«المنظمة المعادية» هي أيضاً :

«التي تعمل ضد الشعب اليهودي ، أو تشجع أو تحرض على العمل ، في إسرائيل أو خارجها ، ضد الشعب اليهودي. أو تؤيد أو تبرر من يعمل ضد الشعب اليهودي».

بالطبع ، إن الحكومة ، التي وضعت هذا البند ، لا تقصد به هؤلاء الجواسيس والمخربين والمتعاونين مع النازية ، الذين كشفت عنهم محاكمة كستنر المشهورة (إن كستنر هذا ظهر اسمه على قائمة المباي في انتخابات الكنيست الثانية!). ولكنها تقصد به كم أفواه الوطنيين المخلصين في بلادنا الذين يفضحون الاكاذيب الاستعمارية التي تروجها الحكومة في بلادنا ، عن «اضطهاد اليهود في رومانيا وغيرها من اقطار الدمقراطية الشعبية». لم يكن هذا البند موجوداً في الاقتراح الاول لهذا القانون. ولكن الحكومة أدخلته على أثر محاكمة الخائن سلانسكي في تشيكوسلوفاكيا. إن هذا البند موجه ضد المدافعين عن الصداقة بين الشعوب ، ضد دعاة الصداقة مابين بلادنا ومعسكر الاشتراكية الجبار الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم.

والبنود من ٢١ — ٢٥ تقرر العقوبات التي تفرض على أعضاء «منظمة معادية» وعلى الذين يؤيدون أحد أهداف «منظمة معادية» والذين يؤيدونها مالياً أو توجد في حوزتهم نشرة من نشراتها. والعقوبات المفروضة هنا تصل ، في أقصى حدها ، إلى السجن مدة عشرين عاماً!

والمادة ٢٣ صيغت بشكل يجيز للحكومة توجيه التهمة لا إلى أعضاء «المنظمة المعادية» فقط بل إلى شخص لا يمت بسبب إلى «منظمة معادية» ولكنه يؤيد هدفاً كانت «المنظمة المعادية» قد أعلنت انه أحد أهدافها...

فإذا تجرأت الحكومة على إعتبار الحزب الشيوعي «منظمة معادية» مثلا. ومن أهداف الحزب الشيوعي النضال ضد البطالة. فإذا قام عامل من العمال بالاحتجاج على البطالة ، تستطيع الحكومة إعتبار احتجاجه «تأييداً لاحد أهداف المنظمة المعادية» وتعاقبه بالسجن خمس سنين ، بموجب المادة ٢٣!

والمواد من ٢٦ — ٢٩ تقرر الطرق التي تستطيع الحكومة الالتجاء اليها لاعتبار منظمة شرعية «منظمة معادية».

فالمادة ٢٦ تعلن انه إذا ما قام أحد أعضاء منظمة ما بعمل يعتبر جريمة بنص القانون او شجع أو حرض على ارتكاب جريمة بنص القانون ، فهذا العمل وحده يكفي لاعتبار كل المنظمة «منظمة معادية».

والمادة ٢٨ تعلن اكثر من ذلك! إنها تعلن أنه إذا ما جاء احد اعضاء منظمة وأعلن أن منظمته قررت القيام او تفكر بالقيام بعمل يعتبر جريمة بنص القانون ، فهذه الاخبارية تكفي لاعتبار هذه المنظمة «منظمة معادية» ، اي ان جاسوساً حقيراً يرسله البوليس إلى منظمة شرعية يستطيع ، بشهادة الزور ، القضاء على شرعية هذه المنظمة.

ولالغاء شرعية منظمة ما يكفي أن تعلن الحكومة عن ذلك في الجريدة الرسمية. وعلى المنظمة ، التي فقدت صفتها الشرعية ، أن تثبت براءتها...

وبعد فإن المدافعين عن هذا القانون يقولون إنه ضروري «للمحافظة على الدمقراطية». مثلهم في ذلك مثل الولد الذي خاف على عصفوره من القط فوضعه في صندوق واغلق عليه فمنع عنه الهواء فاختنق فمات. إنهم «يحافظون على الدمقراطية» بخنقها. ولكنهم ليسوا اولاداً. إنهم يعرفون ما يفعلون...

وإلى العدد القادم

مراسلكم البرلماني

الاجتماع القطري للجان مناطق الحزب الشيوعي يدعو الجماهير

للتجند في سبيل انجاح الاستفتاء الشعبي وتوسيع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — تحت شعار تجنيد جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع انصار السلام والوطنيين من اجل زيادة النشاط في حملة الاستفتاء الشعبي لضمان السلام ، ومن اجل توحيد جميع الفئات الشعبية المعنية بتطوير روابط الصداقة والثقافة والتجارة مع الاتحاد السوفياتي ، انعقد الاجتماع القطري للجان المناطق ولجان الفروع للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت الماضي في يافا.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية.

ثم القى الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب محاضرة عن الوضع السياسي والواجبات المركزية المترتبة على الحزب في هذه الفترة.

لزيادة النشاط في الاستفتاء الشعبي

وقال الرفيق ميكونس في مطلع محاضرته لقد اجتمعنا هنا للوقوف على خطورة القضايا السياسية التي تواجه الشعب والبحث في الطرق لزيادة نشاط الحزب بشكل يلائم خطورة الساعة.

ان الاستفتاء الشعبي لحركة السلام والتفسير الدائر حوله هما شيئان ضروريان جداً لشعبنا. وعلينا ، نحن الشيوعيين ، ان نقف في طليعة حملة التفسير وجمع التواقيع ، كما وقفنا في كل نضال شن في بلادنا من اجل السلام. فهذا هو الواجب المقدس المترتب على الحزب الشيوعي الذي تتلائم سياسته مع المصالح الاساسية للطبقة العاملة وجماهير الكادحين في المدن والقرى ، مصالح اغلبية الشعب الساحقة التي تصاب بالاضرار نتيجة لسيطرة الرأسماليين الاحتكاريين الاجانب وشركائهم من البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة.

وبعد ان عالج الرفيق ميكونس الوضع العالمي ، وذكر الانتصارات الباهرة التي احرزتها الشعوب في الآونة الاخيرة ، قال : ان هذه الانتصارات تتطلب يقظة قصوى من جانب جميع الشعوب ، ومن بينها الشعب الاسرائيلي. فحيث تضعف هذه اليقظة ينشأ خطر قيام الاستعمار باختراق سور قوى السلام العالمية. وعلى حزبنا الشيوعي ان يدعو الشعب لليقظة حيال المؤامرات والمشاريع الامريكية المعادية لشعبنا ولقطرنا.

وتطرق المحاضر الى موضوع زيارة القائد العام الاسرائيلي الى الولايات المتحدة. فقال : ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة خدم الاستعمار ، وهي مستعدة لتقبل كل اهانة وتحقير ، ومستعدة لالقاء نير العبودية الثقيل على إسرائيل لتدلل بذلك على اخلاصها لاسيادها فيما وراء البحار. والمثل الواضح لذلك هو زيارة القائد العام للولايات المتحدة. «فالاستقبال» الفظ الذي جوبه به القائد العام الاسرائيلي ، والذي لم يسبق له مثيل بين الدول هو اهانة لكرامة الجيش الاسرائيلي ، واهانة لكرامة إسرائيل ، واهانة لكرامتنا القومية. فلو كان لدى حكام البلاد اقل اهتمام بمشاعر الشعب لاعادوا القائد العام فوراً الى إسرائيل؟

وحمل الرفيق ميكونس على المحاولات التي يقوم بها حكام إسرائيل والساسيون الصهيونيون لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية النازية في الوقت الذي تشدد الشعوب فيه نضالها ضد بعث الجيش النازي. ان الحكومة الاسرائيلية تتوسل لدى المستعمرين وتطلب ضمها الى اي كتلة عدوانية مهما تكن. وهذه هي طريق الانتحار ، طريق تعريض أمن إسرائيل ومستقبلها للخطر.

ان واجبنا هو اثارة الشعور بالمسؤولية القومية ، اثارة ضمير الشعب التجند في النضال من اجل الانقاذ القومي. وعلينا ، نحن الشيوعيين ، ان نكون مثلا للوطنية الاسرائيلية كما علينا ان نكون مثلا للاممية البروليتارية.

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

مصلحة قومية

تزداد الهبة من الاستعمار ، ويتضح للجماهير ان سياسة الاستعمار قد اصابها الافلاس وفي هذا الوقت علينا ان نشير للشعب الى الطريق الوحيد ، طريق النضال من اجل السلام والاستقلال ، طريق الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام والدمقراطية العالمي. فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي مصلحة الشعب القومية في إسرائيل. علينا ان نبث النشاط في جميع القوى حتى نجعل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حركة واسعة تشمل جميع الناس المعنيين بالصداقة والروابط الثقافية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي ، بغض النظر عن الآراء السياسية لاولئك الناس.

القوانين الفاشية موجهة

ضد الشعب باسره

وتطرق الرفيق ميكونس الى موضوع القوانين الفاشية وقال انها موجهة ضد الشعب بأسره. وما «دعاية الهمس» الزاعمة بان هذه القوانين موجهة «ضد الحزب الشيوعي فقط» سوى خدعة للقضاء على يقظة الشعب ، وتفريق صفوف المناضلين ضد خطر الماكارثية في إسرائيل. فالتجارب التاريخية تشير ان الفاشية تهاجم الشيوعيين والاشتراكيين والليبراليين وكل دمقراطي ورجال الدين ورجال العلم والفن ، اي انها تهاجم اغلبية الشعب الساحقة.

ولهذا ينبغي تجنيد الشعب للنضال الموحد ضد مشروع القانون الفاشي «المخالفات ضد الدولة» الذي يستهدف القضاء على الحرية الفردية وحرية التنظيم والصحافة والنضال المهني ، ويمس كل شخص وكل منظمة لا توافق على سياسة الحكومة المعادية للشعب.

وفي ختام محاضرته دعا الرفيق ميكونس الى تجنيد جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية للقيام بنشاط اسرع ومضاعف لانجاح الاستفتاء الشعبي من أجل السلام ولتقوية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وللنضال ضد خطر الفاشية ، وضد تفاقم الاضطهاد القومي الموجه ضد السكان العرب وللدفاع عن مصالح الشعب اليومية.

وبعد النقاش الذي اشترك فيه ٢٢ رفيقاً لخص الرفيق ميكونس النقاش ، ثم اتخذت القرارات التالية :

١ — يدعو الاجتماع القطري جميع اعضاء الحزب والشبيبة والطبقة العاملة وجميع القوى الدمقراطية الى التجند لانجاح الاستفتاء الشعبي لضمان السلام ، وضد بعث الجيش النازي ، ومن اجل مفاوضات مباشرة للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

٢ — مضاعفة النضال ضد «قانون المخالفات ضد الدولة». فان جعل إسرائيل دولة بوليسية لا تهدد الحزب الشيوعي فحسب بل تهدد ايضاً الاحزاب والمنظمات الدمقراطية والفئات الشعبية التي تناضل ضد خطر الحرب والجوع والبطالة والغلاء والضرائب الثقيلة ، ومن اجل رفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

ويدعو الاجتماع القطري جميع أعضاء الحزب والشبيبة وجميع القوى الدمقراطية لتشديد وتوسيع النضال الجماهيري ضد أقتراح قانون «المخالفات ضد الدولة».

ان أمر الساعة هو اقامة جبهة شعبية واسعة ضد خطر الفاشية.

٣ — يحتج الاجتماع القطري على الاعتقالات الادارية التعسفية التي قامت بها الشرطة ضد أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة. ويشجب الاجتماع عدوان الشرطة على الشبيبة ويطالب باطلاق سراحهم فوراً.

ابو دلامة

لما وفد المهدي من الري الى العراق امتدحه الشعراء. فقال ابو دلامة :

إني نذرت لئن رأيتك قادماً
أرض العراق وأنت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد
ولتملأن دراهماً حجري

فقال المهدي : صلى الله على محمد. فقال ابو دلامة : ما أسرعك للاولى وما ابطأك للثانية ؟ فضحك وامر ببدرة فصبت في حجره.

(ثمرات الاوراق)

مسلمو بكين يتحدثون عن حياتهم السعيدة

لقرون خلت ومسلمو الصين ، كفئات الشعب الصيني الاخرى ، يقاسون اشد انواع الاضطهاد وابشع أساليب الظلم والتنكيل. وجاءت الثورة ، وتخلصت الصين من الاستعباد الوحشي ، وتحرر الشعب ، وفي عداده المسلمون ، وبدأ يبني حياته السعيدة الهانئة في إخوة وحب. وفي النقاش الذي جرى حول مشروع الدستور برزت الحياة الجميلة التي ينعم بها أبناء الشعب الصيني على مختلف قومياتهم واديانهم ، وتراءت الآفاق الواسعة التي أفسحتها الثورة أمام الجماهير للمزيد من السعادة.

ففي بكين جرى البحث حول مشروع الدستور بين ٣٥ من المندوبين المسلمين الذين إنتخبوا حديثاً إلى مؤتمر منطقة هسانوا في بكين. وهذه المنطقة يقطنها نحو ٢٧٠ الف بينهم ٢٠ الف مسلم أو ما يعادل ربع مسلمي بكين كلهم.

وكان بعض المندوبين يانغ لي سان البالغ من العمر ٥٩ عاماً قضى اكثر من ثلثها يجر عربة احقر لبطاقي القدمين رث الملابس منهوك القوى. لقد قال إثناء البحث «ان القول القديم بأن الحياة لا تتسع للمسلمين قد ذهب إلى غير رجعة منذ أيام التحرير الاول ، إن ذلك القول اصبح في عداد الماضي ومشروع الدستور يدفن الماضي ويبعث المستقبل النير».

إن يانغ لي سان هذا هو رئيس جمعية المستهلكين التعاونية الآن. أما إبنه الاكبر فمهندس كهربائي ، أما الثلاثة الآخرون فيتعلمون في المدارس.

واحداً بعد آخر وقف هؤلاء المندوبون يصفون حياتهم الضاحكة اليوم ويقارنونها مع حياة الماضي الاسود المظلم.

ووقف بائع الصحف ليوتشن هاي قائلا : أمضيت عشرين عاماً وأنا لا أستطيع إعالة عائلتي. ومات إبني جوعاً ولكن الحياة اليوم غيرها بالامس. فابني الاكبر موظف في «لجنة القوميات» التابعة للحكومة المركزية ولي إبن ثان التحق بالجيش بينما ولدي الثالث والرابع يتعلمان في المدارس الحكومية. اما عن شخصي أنا فعملي دائم وجيل في مصنع للحكومة. وإذا ما تجرأ احد أن يمس دستورنا او ان يعتدي عليه فسأقدم حياتي ثمناً لصيانته والمحافظة عليه وارد كيد المعتدي.

اما المعلمة ما هو ينغ البالغة من العمر ٢٤ عاماً فانتخبت نائبة في المجلس الشعبي. لقد استعرضت التمييز والضغط اللذين أتبعا ضد أبناء الشعب الكادح وبضمنهم المسلمين وقالت : لم يكن الحكام الرجعيون يجرأون على تعليمنا فقد قاموا بكل جهد لابقائنا جهلة. أما اليوم فالمدرسة ليست إحتكاراً لابناء فئة معينة أنها للشعب كله لابناء الكادحين. انني سابذل كل ما في وسعي ليتعلم أبناؤنا جيداً فهم بناؤو الاشتراكية في بلادنا.

وتكلم في النقاش الشيخ اخون يانغ تهلبانغ الذي انتخب عضواً لمؤتمر مجلس الشعب البلدي لجميع بكين فرحب بالدستور وقال : لقد درست الدستور المقترح بعناية كبيرة ، وانني لمسرور جداً بصفته الدمقراطية الواضحة ، فقد جاء في المادة الثامنة والثمانين منه ان كل المواطنين يتمتعون بحرية الاعتقاد الديني. وهذا ضمان لكل المؤمنين المتدينين في بلادنا. اننا نعرف جيداً أن بلادنا تكن الاحترام لكل الشعب بغض النظر عن قوميته ودينه».

هذا ما يحدث في البلاد التي كانت مسرحاً للضغط والارهاب والاستغلال. وهو دليل قاطع على أن الشعب حينما يتحرر من اعدائه ينعم بحياة لا أثر لموبقات الماضي فيها.

فرقة الدمى السوفياتية في لندن

لندن — تزور بريطانيا الآن فرقة الدمى (كراكوز وعواظ) السوفياتية المشهورة وتعرض العابها الانتقادية المتقنة في أكبر المسارح البريطانية بحضور جماهير غفيرة.

وقد بدأت هذه الفرقة التي يشترك فيها نحو ٥٠ رجلا وأمرأة. العرض الاول لالعابها في جو من التقدير والاعجاب الذي تعجز الكلمات عن وصفه.

وجدير بالذكر ان هذه الدمى التي آثارت موجة من الضحك والمرح لا تدار بواسطة الخيوط والحبال الدقيقة كما هي العادة وانما تدار باصابع الممثلين الموجودين وراء الستار.

رسائل تقدير لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تل أبيب — وصل الى سكرتيرية اتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل عدد من الرسائل من اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ومنظمات نسائية اخرى وفيها تقدير كبير لما احرزه مؤتمر نساء إسرائيل من أجل السلام وحقوق المرأة وصيانة الطفل ، الذي عقد بحيفا قبل زمن ليس ببعيد بأشتراك وفد النساء السوفياتيات ومندوبة الاتحاد العالمي ووفد النساء القبرصيات.

ففي رسالة من سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ماري كولد فيان كوتوريا ، جاء «اننا نرسل اليكن مرة أخرى بتقديرنا على الاستقبال الحار الذي قابلتن به مندوبة الاتحاد فيرا تاتشيفا. اننا نقدر عملكن الهام الذي قمتن به لانجاح مؤتمركن».

وفي رسالة ثانية من سكرتيرة الاتحاد العالمي المسؤولة عن قسم الشرق الادنى جاء : ان السرور ليملأنا لنجاح مؤتمركن. وسنقوم بنشر ما احرزتموه من نجاحات هامة.

محاكمة كستنر

الشاهد: صهر كستنر كان يتصل يومياً بالسلطات الالمانية

دخلت محاكمة كستنر — غرينفالد اسبوعاً آخر دون ان تبدو في الافق نهاية لها. فبعد ان اقام الدكتور كستنر الدعوى على غرينفالد بتهمة تشويه سمعته واتهامه بانه تعاون مع النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية ، إتخذت المحاكمة سبيلا آخر لم يتوقعه الدكتور كستنر ابداً. فقد تحولت المحاكمة ضده وما زال الشهود يتعاقبون على منصة المحاكمة للادلاء بشهاداتهم وكلها اتهام للدكتور كستنر على اعماله في هنغاريا.

بخر احد مجرمي الحرب البارزين

وفي الاسبوع الماضي تقدم للشهادة جدعون رفائيل من مكتب شؤون الشرق الاوسط وهيئة الامم المتحدة التابع لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وكان هذا الشاهد يشغل منصب ممثل الوكالة اليهودية في اللجنة المالية لمجرمي الحرب النازيين عقب الحرب العالمية الثانية. وقد ذكر في شهادته كورت بخر ، ضابط فرق الصاعقة النازية ، الذي تعاون الدكتور كستنر معه ، وقدم له مبلغ ثمانية ملايين فرانك سويدي بحجة انقاذ يهودي هنغاريا ، ثم ادلى بشهادة في صالحه لانقاذه في محكمة النازيين في نورمبرغ.

وقال الشاهد جدعون رفائيل انه لم يكن معنياً باطلاق سراح بخر واعفائه من العقاب ، اذ كان يعتقد ان اسم كورت بخر كان مدرجاً في قائمة تتضمن ٧٠٠ من مجرمي الحرب البارزين ، وهي القائمة التي قدمتها الوكالة اليهودية الى اللجنة العالمية لمجرمي الحرب.

ثم أخذ الشاهد يذكر تفاصيل استيلاء هذا الضابط النازي على اموال اليهود التي قدمها له الدكتور كستنر. الا ان محامي الدفاع عارضه في صحة هذه التفاصيل واتهمه بالكذب ، وطالب الحاكم باعتباره «شاهداً معادياً».

رفائيل «شاهد معاد»

وبعد ان وجه محامي الدفاع عدة اسئلة الى الشاهد ورفض هذا الاجابة عليها ، اصر المحامي على اعتباره شاهداً معادياً. فوافق الحاكم على طلبه هذا.

ثم اعترف الشاهد بان الدكتور كستنر قدم فعلا الاموال الى الضابط النازي بخر ، ولكنه يعتقد بأنه كان لكستنر شركاء في هذا العمل من بين أعضاء لجنة «انقاذ» اليهود في هنغاريا.

واعترف الشاهد ايضاً بان المبالغ التي قدمت الى هذا الضابط النازي بلغت ثمانية ملايين فرنك سويسري.

يعرفون ان المذنب هو الدكتور كستنر

ثم تقدم للشهادة اليعزر روزنتال وهو من القادمين الجدد من هنغاريا. وقال مدافعاً عن غرينفالد ، الذي اتهم الدكتور كستنر بخيانة اليهود ، ان ضميري لا يقبل بأن يوضع في قفص الاتهام رجل تجرأ على ابداء الملاحظات ضد زعامة اليهود الهنغاريين التي ساعدت الالمان. وعلى حضرة الحاكم ان يعرف بان الناس الهنغاريين يعرفون بان المذنب هو الدكتور كستنر.

واتهم الشاهد زعامة اليهود الهنغاريين بعدم القيام بواجباتهم في نطاق الانقاذ. «فهم قد اتصلوا بالالمان بينما كان عليهم ان يعرفوا بان رجال فرق الصاعقة هم من صنف واحد ـ صنف القتلة.

صهر كستنر اتصل يومياً بالنازيين

وادلى بالشهادة أيضاً فريدريك موند. وهو عامل من نتانيا وقال ، انه تعرف في مدينة كلوز على الدكتور يوسف فيشر صهر الدكتور كستنر. وكان للدكتور فيشر اتصال يومي تقريباً بالسلطات الالمانية في الغيتو. وكان فيشر يدعي بانه يخرج من الغيتو للمعالجة الطبية في مستشفى قريب من الغيتو ، الا ان الشاهد قال بانه كان يسافر للاتصال تلفونياً بالدكتور كستنر في بودابست.

تأجيل المحاكمة

وبعد الاستماع الى هذه الشهادات في نهاية جلسة يوم الخميس الماضي تقرر تأجيل المحاكمة حتى التاسع من آب القادم. وقال الحاكم ان عبء المحاكمة بلغ حداً من الثقل بحيث انه يحتاج الى بعض الوقت للاطلاع على المواد التي عرضت عليه.

هذي بشائرهم..!

مقتطفات من قصيدة نشرت في مجلة «الطريق» للدفاع عن السلم

للشاعر: شوقي بغدادي

من رابطة الكتاب السوريين كان القاها في مؤتمر انصار السلم الذي عقد في بيروت مؤخراً.

فرحٌ .. مطلُ الصيف .. والنزهات .. والليلُ المضاء
وتألقَ البيتُ الرحيبُ .. باخوتي .. ركضوا .. وجاؤوا
وجديلة محلولة نشرت .. فبقي مستضاء
نادت : نجحتُ ! . فأي شيء لم تحركهُ النداء
مريولها المكوي .. باقتها .. دفاترها الوضاء
سبعٌ .. فيا عمرَ الورود .. وددتُ لو طال البقاء
أختي الصغيرةُ .. هل لكم مثلي انتظارٌ وانتشاء
أنا شاعرٌ .. ولكل شعرٍ دونَ صحبتها خواء

☆ ☆ ☆ ☆

فرحٌ .. مطلُ الصيفُ .. والنزهاتِ تسرقُ .. واللقاء
لي في ليالي الصيف ما للعاشقين اذا تناؤوا
وحكاية في الدفء دائرة وقد عصف الشتاء
أفتتحتَ صدركَ كالشباب .. وقلتَ صفّقْ يا رداء ؟
أألذُّ من حب الشباب ، صعودهُ والارتماء
وشكوكهُ ، .. ويقينهُ .. والوعدُ يُخلف .. والوفاء ؟
ماذا أعدُّ .. مباهجٌ في العمر ليس لها انتهاء

☆ ☆ ☆ ☆

اني لألمحُ في المدى ذئباً تملّكهُ اشتهاء
فاذا سماء مدينتي في كل زاويةٍ عواء
وأنا وحيدٌ .. أسرتي ذهبت .. ودارتنا خلاء
وأرى أمامي جثة لصغيرةٍ .. فيها دماء
تشكو وتضرعُ أن تعيش .. فهل سمعتِ أبا سماء

ابن الجديلةُ يا صغيرةُ .. والقصائدُ .. والغناء
أختاه .. قومي .. فالترابُ عليكِ يعقدُ .. لا الدماء
هيا اسمعيني .. وانهضي .. او سوفَ يتسخُ الرداء
لا .. كلهم في البيتِ .. ما رحلوا .. ولا انقطعَ الرجاء
الأمُ .. والأبُ .. والدمى .. قومي انظري .. فلقد تراؤوا
قومي .. أعبثي بالزهر احملهُ اليكِ .. فلا أساء
اني سأصفحُ ان نهضتِ .. وان ضحكتِ .. كما أشاء
لا .. لم تموتي .. انما هي لعبةٌ فيها اختباء
اني لألمحني هناك .. فلي النداء .. ولي البكاء
ما قسوةُ الكابوس الخيلي .. فما زال الاناء
قطراتهُ لونَ الصديد .. جعلوه .. ابداً دماء
والذكريات .. سلوا الحرائق .. هل تحملها عزاء
يا اخوتي .. يا اصدقائي في الحياة لم الصداء ؟
ولمن تموتُ صغيرةٌ .. ويلفُّ بلدتنا الفناء ؟

والسهرةُ القمراء فيمَ تضيعُ .. والكوخُ المضاء ؟
وحناجرُ الرعيان فيمَ تغصُّ .. أوحشها المساء ؟
الأنَّ قبضةَ مجرمين تآمروا .. يقوى الفناء ؟
ان يرفضوا .. فلنحنُ أقوى .. والحياةُ لها المضاء
فليعلم الفولاذُ مرتجي .. فالجذورُ لها ارتقاء
هيهات .. لن تقوى البشاعةُ .. فالجمالُ له النماء
ان الحياةَ جميلةٌ .. والسوفُ ينتصرُ البهاء

☆ ☆ ☆ ☆

أنا لاختي وحدها .. قلقي .. وخوفي .. والرجاء
لا في دمشقَ .. وملءُ هذا الكون يزدحم الوباء
فعلى ضفافِ السين .. يحيا لي صغارٌ ابرياء
وبقلبِ ناطحة السحاب يعيشُ ايضاً اصدقاء
وهناكَ .. في الصين البعيدة .. لي رفاقٌ أوفياء
وهناكَ .. في الفيتنام .. أبطالٌ كأنهم القضاء
زحفوا فلمُّ الارض ملحمةٌ يرددها الفضاء
ما الموتُ طلابتهم .. لقد عدلوا وضل الاشقياء
هذي بشائرهم .. لقد وصلوا .. وذل الادعياء

☆ ☆ ☆

أين السلامُ ؟ وانه للشمس تبرقُ .. والهواء
للطفل محيّا الحياة .. تجمهرت بهم السماء
ملأوا رحابَ الارض .. فالدنيا بهم أبداً سناء
فرحٌ .. مطلُ الصيف .. فامرح يا شباب لك البقاء



صينيات

لا يا شيخ !

رد شاريت في الكنيست على الانتقادات التي وجهت الى وزارته من حيث أنها لم تنشىء علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية ، فقال : ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تتجاهل وجود الصين ...

وكذلك شان كاي شيك



(حقوق النشر محفوظة لمجلة «روز اليوسف المصرية)

ستمئة مليون ومليونان

ان « تواضع » الامبراطور شاريت ذكرني بالحديث التالي الذي جرى بين شاب صيني وشاب اسرائيلي في مهرجان عالمي للشبيبة .

فبعد ان تصافح الشابان سأل الصيني زميله الاسرائيلي عن اسم بلاده ، فقال انها اسرائيل . فسأله عن عدد سكانها ، فقال مليون ونصف المليون .

فقال الصيني : ان ذلك عدد سكان حي في شنغهاي . ثم سأله ، وهل عندكم احزاب ؟ بالطبع . وطبقات وبرلمان و «دوشه» ؟ بالطبع . فصفر الصيني بفمه عجباً ودهشة .

ويظهر أن الحياء اصاب الشاب الاسرائيلي . فان الشاب الصيني ربت على كتفه وقال له مطمئناً : ولكن انتم ونحن لعد ستمئة مليون ومليونين !

وضحك الشابان .

ترى ماذا سيقول الشاب الصيني فيما لو سمع ان رئيس حكومة اسرائيل قد أكد لاعضاء برلمان اسرائيل ان حكومته لا تتجاهل وجود الصين ؟

حديث شريف

الحديث الشريف : « اطلبوا العلم ولو في الصين » ...

(جهينة)

لسنة اخرى الغي التعليم الالزامي في بساتين الاطفال
النضال الشعبي سيرغم الحكومة على التراجع

القدس — قدم وزير المعارف الى الكنيست يوم الاثنين إقتراحاً بتمديد قانون الغاء التعليم الالزامي للاطفال في سن الخامسة . وبناء على هذا القانون يترتب على اولياء الاطفال ان يدفعوا مبلغ ٨٤ ليرة كرسوم تعليم في السنة .

وقد عارضت عضو الكتلة الشيوعية ، أستر فلنسكا ، هذا الاقتراح قائلة :

ان لم يكن هنالك خبز فلن يكون هنالك علم . والحكومة ترفع تدريجياً أسعار الخبز ورسوم التعليم وبهذا تحرم الكادحين من كلا الامرين وقالت أيضاً ان الحزب الشيوعي يعارض في قانون حرمان الاطفال من التعليم الالزامي في بساتين الاطفال .

لقد أعترف وزير المعارف نفسه بان مايزيد عن أربعة آلاف طفل في سن الخامسة محرومون من بساتين الاطفال ...

ان الغاء التعليم الالزامي للاطفال هو أحد الدلائل على سياسة الحكومة المعادية للشعب ، وعلى عدم أستعداد الحكومة لتجنيد الاموال من المصادر التي تكدس الاموال . من الممكن ضمان التعليم الالزامي للاطفال لو أن الحكومة جبت ضريبة الدخل من أصحاب رأس المال الضخم الذين يتملصون من دفعها .

ان نضال آباء وأمهات الاطفال ضد هذا القرار الحكومي المعادي للشعب ، ان النضال الموحد من أجل التعليم الالزامي للاطفال في سن الخامسة ومن أجل تنفيذ قانون التعليم الالزامي برمته ، في وسعه ان يجبر الحكومة على الغاء هذا الاقتراح ، وعلى ايجاد الاموال اللازمة للقيام بنفقاته .

وقال موشه سنيه (اليسار الاشتراكي) ليس هنالك من شك في ان الاطفال في المعابر وإحياء الفقراء والقرى العربية محرومون من المدارس . ويجب أخذ الاموال من البرجوازية لتسوية نفقات التعليم المجاني للاطفال .

واوضح تسيزلينغ (المبام) أن هذا الاقتراح لالغاء التعليم الالزامي لم ينجم عن العجز في الميزانية بل نجم عن الضغط داخل الائتلاف الحكومي ، مشيراً بذلك الى ضغط الصهيونيين العموميين .

وقال روزنبرغ (مزراحي) ان أسلوب فرض رسوم التعليم للاطفال في بساتين الاطفال أسلوب غير عادل .

وبأصوات الائتلاف الحكومي ، وبمعارضة الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام ، نقل الاقتراح الى لجنة التعليم والثقافة .

النضال للسلام بين اسرائيل والدول العربية
نضال وطني وحيوي ومستعجل ويخدم أسمى مصالح شعبنا

بتح تكفا — في إجتماع شعبي عقد في قاعة « نحل » في بتح تكفا يوم السبت الماضي من أجل السلام تكلمت الرفيقة إستر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وهرتسبرغ ، عضو اللجنة المركزية لحزب اليسار الاشتراكي .

وقد قالت الرفيقة فلنسكا في مطلع خطابها أن الشعب اليهودي والشعب العربي هما شعبان شقيقان ، والاستعمار الامريكي والاستعمار البريطاني هما العدو المشترك ، وأن النضال من أجل المفاوضات للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية دون توسط إستعماري ودون عرض شروط سابقة هو نضال وطني ، نضال حيوي ومستعجل ، نضال يخدم أسمى مصالح سلام شعبنا وامنه .

ثم استعرضت إستر فلنسكا إشتداد ساعد قوى السلام في المجال العالمي وتعاظم نضال الشعوب من أجل الاستقلال القومي ، والاتفاق بين الدول الكبرى ، وشجبت المؤامرات الاستعمارية الامريكية — البريطانية لزيادة السيطرة على إسرائيل وإحتلالها عسكرياً والهجوم المتعاظم الذي تشنه الحكومة على مستوى معيشة الكادحين عن طريق رفع أسعار المواد الحيوية ، وتوسيع البطالة وفرض أجور الطوارىء .

وأوضحت الرفيقة فلنسكا الفحوى الفاشي لقانون « المخالفات ضد الدولة » ، ودعت الكادحين وجميع القوى الدمقراطية إلى الاحتجاج والنضال ضد هذا القانون الفاشي للحيلولة دون تنفيذه .

وعالج هرتسبرغ ، عضو اللجنة المركزية لحزب اليسار الاشتراكي ، تفاصيل القانون الفاشي « المخالفات ضد الدولة » ، وكان الخطيب قد رجع في اليوم نفسه من الناصرة بعد أن إشترك في لجنة التحقيق في العدوان الذي جرى في الناصرة ، فذكر تفاصيل الهجوم على نادي الشبية الشيوعية . ودعا الى شن النضال من اجل السلام وصيانة الحريات الدمقراطية والاستقلال القومي .

ثم اتخذ الاجتماع جملة قرارات احتج فيها على موجة الغلاء الجديدة ، وإعتقال أعضاء الشبية الشيوعية في الناصرة ، وطالب المجتمعون بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في العدوان الذي جرى فيها ، وتقرر الدعوة إلى الاحتجاج على قانون « المخالفات ضد الدولة » الفاشي ، وإلى زيادة النشاط لجمع التواقيع للاستفتاء الشعبي من أجل السلام

النفط السوفياتي يصل الى ميناء حيفا

حيفا — وصلت باخرة نقل النفط الفنلندية « أوروبا » إلى ميناء حيفا مساء الاثنين الماضي حاملة شحنة من النفط السوفياتي الخام قدرها ١٤ ألف طن . وهذه هي أول شحنة من النفط الخام الذي عقدت شركة الوقود الاسرائيلية الاتفاق حول إستيراده من الاتحاد السوفياتي .

نمير (المبائي) يتهم الصهيونيين العموميين بطعن علاوة الغلاء في الصميم
وسفير (الصهيوني العمومي) يتهم المباي بانه منظم الغاء المساعدات

تل أبيب — بدأت علائم معركة الانتخابات بين زعامة المباي والصهيونيين العموميين تتضح يومياً . ويعمد كل حزب منهما إلى إختلاق الاكاذيب وتوجيه التهم وإلقاء المسؤولية عن تدهور الوضع الحالي على الحزب الآخر ، بغية تقوية مركزيهما قبل الشروع في الانتخابات للكنيست والمجالس المحلية .

وقد ألقى نمير ، السكرتير العام للهستدروت ، خطبة ليلة السبت الماضي على أعضاء المباي في حيفا ، قال فيها :

« إذا تعاظمت بين الصهيونيين العموميين روح الانانية والتخريب ، فسيتهدد الامر بمصير الائتلاف » وهدد نمير بطرد الصهيونيين العموميين من الائتلاف الحكومي ، واتهمهم بأنهم يسعون إلى « طعن علاوة الغلاء في الصميم » .

ورداً على هذا الهجوم المبائي — الانتخابي ، علق وزير المواصلات ، سفير ، الصهيوني العمومي قائلا :

« إننا لا نجلس في الائتلاف الحكومي بفضل المباي . ونحن أيضاً نستطيع ان نحل الائتلاف . وسنفعل ذلك إذا وجدنا أنه ليس لنا لغة مشتركة مع المباي .

وطالب سفير من نمير بأن ينفي أقواله . وإتهم الزعماء المبائيين بأنهم لا يملكون الجرأة الكافية للظهور بين جماهيرهم والقول بأن إقتراح إلغاء المساعدات لتثبيت الاسعار كان إقتراحهم هم .

وهكذا إذا تنازع اللصان فسرعان ما تنكشف السرقة !

وجماهير الشعب تدرك جيداً أن كلا الطرفين محق في إتهامه للآخر . فزعماء المباي والصهيونيين العموميين على حد سواء لم يدخلوا الائتلاف الحكومي الحالي إلا لسلب لقمة العيش من أفواه الكادحين والقضاء على حريات الشعب الدمقراطية وبيع الاستقلال للاستعمار الامريكي . ولكن أحابيل هاتين الزعامتين لن تنطلي على جماهير الشعب .

معركة الكراسي في المباي

حيفا — مكتب الاتحاد — اضطرت صحيفة المباي اليومية المسائية « الكرمل » التي كانت توزع في حيفا مجاناً على قراء صحيفة المباي اليومية المركزية « هدور » ، إضطرت إلى التوقف عن الصدور بعد ٣ أشهر من صدورها وبعد أن فشلت في إكتساب قراء لها وفي إكتساب مؤيدين لصحيفة هدور .

أما سبب التوقف فهو ، كما زعم قادة المباي ، « قلة المال » . ولكن المطلعين على الامور يقولون أن السبب هو أن صحيفة الكرمل قد تحولت إلى منبر للدعاية لبعض قادة المباي في حيفا (مثل أبا حوشي) مما أدى إلى إزدياد النقمة عليها في اوساط القادة المبائيين الآخرين . هذا بالاضافة إلى فشلها في تقديم المعونة لصحيفة المباي المركزية « هدور » .

وجدير بالذكر أن النزاع بين قادة المباي على الكراسي والمناصب « والنفوذ » قد بلغ حداً كبيراً في عكا أيضاً . فعلى الرغم من أن باروخ نوي رئيس البلدية السابق في عكا فشل في إحراز الاكثرية في إنتخابات فرع المباي هناك فأن المعركة لا تزال محتدمة بينه وبين منافسه رئيس البلدية الحالي غديش وبين مؤيديهما .

وزارة المعارف ترسل الى ٣٠٠ معلم عربي اوامر الطرد
ومع هذه الاوامر تتهمهم بالوقاحة وقلة الحياء ...

حيفا — مكتب الاتحاد — افضى الينا أحد مدراء المدارس العربية بان مديري المدارس العرب قد تلقوا كتاباً من وزارة المعارف تؤنبهم فيه على « انتشار الوقاحة وقلة الحياء » بين المعلمين العرب الذي برز في سلوكهم تجاه مفتشي المعارف . وقد جاءت هذه الرسالة قبيل انتهاء السنة الدراسية « كمكافأة » من وزارة المعارف للمعلمين العرب ، وجنباً الى جنب مع رسائل الطرد التي أعتاد المعلمون العرب تسلمها في نهاية كل سنة دراسية بتهمة « عدم المقدرة وقلة الكفاءة » .

وفي رسالة الى « الاتحاد » موقعة من عدد من المعلمين « باسم « زملاء مخلصين » جاء ان نقابة المعلمين العرب صامتة إمام التمييز المجحف اللاحق بالمعلمين العرب وانها تنكمش أمام هذا الهجوم على حقوقهم وكرامتهم . أن الفصل من العمل ليس بطريقة لتحسين كفاءة المعلمين عرباً كانوا أم يهوداً فذلك يكون بالاعتناء بالمعلمين وشؤونهم ورفع مستواهم .

ويستطرد « الزملاء المخلصون » فيقولون : ان جو القلق والارهاب الذي يعيش فيه المعلم والذي فرضته وزارة المعارف هو العامل الاول في ضعف مستوى التعليم والمعلمين . ان المسؤول الاساسي هو وزارة المعارف التي وضعت هدفاً لها فصل خيرة المعلمين العرب وحرمانهم من تثقيف النشىء .

ولم يعد خافياً ان سبب الفصل من العمل انما هو لعدم تثبيت المعلمين العرب في وظائفهم وللضغط عليهم لقبول الشروط القاسية المفروضة عليهم ونقتل نضالهم وابقائهم معلقين في الهواء غير مطمئنين على مستقبلهم .

ويصدق جاء في رسالة « الزملاء المخلصين » ان سكوت المعلمين العرب على سياسة التجهيل والاعتداء على كرامتهم وحقوقهم انما يزيد في عدوان وزارة المعارف وارهابها . على المعلمين أن يرفعوا صوتهم موحدين لاستنكار السياسة وعلى اباء الطلبة ان يؤيدوا هذا النضال لما في ذلك من خدمة كبرى لابنائهم وللمعلمين ولقضية تعليم النشىء كلها .

و « الاتحاد » تؤيد المعلمين العرب في نضالهم العادل وتدعو جماهير اولياء الطلبة ومنظمات الشبية والطلاب الى الوقوف معهم في نضالهم لنيل مطالبهم الحقة .

ماذا في باقة الغربية ؟!

باقة الغربية — كادت الرجعية في قرية باقة الغربية تفقد صوابها نتيجة لاقامة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيها . فبعد أن اعطت هذه القرية جميع أصواتها لقائمة فارس حمدان المبائية في الانتخابات للكنيست ، تصور « حضرة النائب » أن هذه القرية ستبقى أبداً مزرعة للحكم العسكري ولاهواء الرجعية التي يتزعمها النائب نفسه .

إلا أن جماهير العمال والفلاحين في القرية بقيادة الحزب الشيوعي ، أخذت تتعلم كيف تدافع عن كرامتها وتطالب بحقوقها المسلوبة . فلا غرو أن يزداد عطف هذه الجماهير الكادحة على الحزب الشيوعي ويتعاظم تأييدها لنضاله المشرف من أجل مصالحها ، وتشتد مساندتها لفرع الحزب الناشىء في القرية .

وقد عمدت الرجعية إلى إقامة حلف دنس في القرية مستعملة كل وسائل الضغط والارهاب والرشوة والاغراء لتحطيم ارادة الشبان الواعين في القرية ، الذين اخذوا يدركون بان واجبهم يحتم عليهم الانضمام إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والنضال تحت لوائه من أجل العمل والدمقراطية والمساواة والسلام .

ويحاول أذناب الحكم العسكري إغراء أعضاء الحزب الشيوعي بالوعود بمنحهم التصاريح والعمل فيما إذا خرجوا من صفوف الحزب الشيوعي .

إلا أن مساعي الرجعية ذهبت أدراج الرياح ، فقد صمد أعضاء الحزب الشيوعي في وجه هذه الحملة من الوعود الكاذبة ، كما صمدوا في وجه حملة التهديد بالضرب والسجن والطرد من البيت . لقد أصبحوا يدركون أنهم أقوياء ، اقوى من الحكم العسكري واذنابه المأجورين ، لانهم يسيرون في طليعة النضال ، للخبز والحرية والسلام

الرقم الرسمي للعاطلين عن العمل يومياً هو ١٣،٩٠٠ عامل
مظاهرتان في الخضيرة وحيفا للمطالبة بالعمل

حيفا — جاء من وزارة العمل أن عدد العاطلين عن العمل ارتفع في اسبوع واحد ب ٨٠٠ عامل ، وبذلك اصبح عدد العمال العاطلين عن العمل يومياً ١٣٩٠٠ عامل (هذا حسب ارقام وزارة العمل التي لا تتفق مع الواقع ولا تاخذ بنظر الاعتبار العمال العاطلين من بين الشبية والشيوخ والجماهير العربية) .

أما مراكز تفاقم البطالة فكانت في القدس وتل أبيب وحيفا وبتح تكفا ورجبوت والرملة واللد ورمات غان .

وتزداد البطالة تفاقماً لدى انتهاء الموسم الزراعي الصيفي ، وبذلك يلقى بالوف العمال إلى قارعة الشوارع .

ونتيجة لهذا الارتفاع الهائل في عدد العمال العاطلين عن العمل ، بادر العمال إلى تنظيم المظاهرات للمطالبة بانقاذ عائلاتهم من براثن الجوع .

فقد تظاهر ماينوف عن مئة عامل في يوم الاثنين أمام بناية البلدية في الخضيرة . ثم توجه وفد مؤلف من ستة أشخاص يمثل المتظاهرين إلى رئيس البلدية وطالبه بتوفير العمل .

ومما يجدر ذكره أن هؤلاء العمال كانوا يعانون ويلات البطالة منذ عدة أشهر ، ولم يعودوا يثقون بوعود رئيس البلدية . ولهذا رفضوا ترك بناية البلدية حتى يستجيب رئيس البلدية إلى مطاليبهم . فاستنجد رئيس البلدية بالشرطة ، التي هرع أفرادها إلى البلدية ، فاضطر العمال إلى مغادرة المكان معلنين بانهم سيواصلون تنظيم المظاهرات حتى يتحقق مطلبهم .

وتظاهر في يوم الاثنين شبان عاطلون عن العمل في مكتب العمل المركزي في حيفا وطالبوا بتيسير العمل لهم . فاستدعى موظفو مكتب العمل الشرطة ، فاقبلت الشرطة وطردت العمال الشبان بالقوة من مكتب العمل .

وفي بئر السبع أعلن العامل شتاي كلاينبرغ الذي فصل من عمله لاسباب سياسية ، إضراب جلوس في مقر مجلس العمال في المدينة . ويطالب هذا العامل الغاء الفصل التعسفي وإرجاعه إلى العمل . ولم تؤثر على العامل تهديدات الشرطة وهو يواصل إضرابه حتى يلبى مطلبه .

جماهير الطيبة تحتفل بمرور ٥ سنوات
على تأليف فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطيبة — احتفلت جماهير الطيبة مع الحزب الشيوعي يوم الخميس الماضي بمناسبة مرور خمس سنوات على إنشاء فرع الحزب الشيوعي فيها . فعقد اجتماع احتفالي شعبي ضخم حضره ما ينوف عن الف شخص . وقد قامت الشرطة بعدوان منكر في هذه المناسبة فاعتقلت وفداً كان قد قدم من كيوتس « يد حنا » للاحتفال مع جماهير الطيبة .

وافتتح الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس مهنئاً أهالي الطيبة بهذا العيد الهام ، ثم هنأ الاهالي مندوبون عن باقة الغربية وأم الفحم .

وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي شارحاً أهمية وجود الحزب الشيوعي في القرية ، ثم شرح الوضع السياسي العالمي والوضع في إسرائيل . واتخذت جملة قرارات احتجاجاً على اعتقال الشبية في الناصرة واعتقال محمد الشريدي وعلى منع وفد كيبوتس « يد حنا » من الوصول إلى الاجتماع . كما طالب المجتمعون في قرار آخر إجراء الانتخابات لمجلس محلي جديد . وبعد تقديم البرنامج الفني انتهى الاجتماع .

وساقت شرطة الناصرة وفد دير حنا المؤلف من ١٣ شخصاً إلى الطيبة حيث اتهموا بالدخول إلى منطقة مغلقة دون تصريح . وطلبت منهم الشرطة ان يعطوا بصمات أصابعهم حتى تطلق سراحهم ، إلا ان المعتقلين صرحوا انهم سافروا حتى يقووا اواصر الصداقة بين اليهود والعرب واقامة صلات جوار وطيده ، وهذا الامر لا يشكل جريمة جنائية ، ولذلك رفضوا تقديم بصمات اصابعهم ، فنقلتهم الشرطة إلى بيت ليد . ونقلت النساء إلى الرملة ، وكانت بين النساء امرأة حامل وأخرى ترضع طفلها وثالثة تحت المعالجة الطبية .

وفي يوم الاحد الماضي قدم عشرة أعضاء من الوفد إلى المحاكمة ففرض على كل واحد منهم غرامة مالية قدرها عشرة ليرات .

وقد أثار سلوك الشرطة التي اعتقلت الوفد تذمراً كبيراً بين الجماهير اليهودية والعربية ، وتبين أن كل الادعاآت التي تلجأ اليها السلطات لتبرر الاحكام العسكرية ما هي إلا وسيلة لمنع التفاهم والصداقة بين الجماهير اليهودية والجماهير العربية .

مجلس كفرياسيف المحلي يطالب وزارة الداخلية
بقرض ٢٠ الف ليرة لبناء مدرسة

كفر ياسيف — تقرر في إجتماع المجلس المحلي الاخير مطالبة وزارة الداخلية بمنح قرض قدره ٢٠ الف ليرة لبناء مدرسة تتسع لجميع الطلبة .

وفي الاجتماع نفسه وضعت قضية مجلس الناصرة البلدي على بساط البحث ، وقدم إقتراح بالاحتجاج على الاعمال التعسفية التي جرت في الناصرة . وهنا اجاب العضو نجيب خوري (وهو أخو جبل خوري العضو المبائي في بلدية عكا) قائلا ، « ماذا يعنينا إن تهدمت الناصرة على اهاليها ! ... »

فأجابه الرفيق نقولا داود ، « عند ذلك ستتهدم كفرياسيف علي وعليك » . وقد تأجل البحث في الاقتراح الى الاجتماع القادم .

وقد افتتح المجلس عيادة طبية مجانية لاطفال كفرياسيف والقرى المجاورة .

عمال رعنانا يعانون الامرين من البطالة المتفاقمة

رعنانا — يعاني العمال العاطلون عن العمل في رعنانا عامه وفي كفر نحمان خاصة الامرين من تفاقم البطالة ومن التصرفات المشينة التي يقوم بها مدير المكتب المدعو بنيامين ومساعدوه .

فبعد أن حرم العمال خلال عدة أسابيع من العمل ، وتحملوا صعوبات جمة من جراء البطالة وسجلوا أسماءهم يومياً في مكتب العمل ، أخبرهم أحد موظفي مكتب العمل في يوم الاثنين الماضي أنه ليس له سوى بضعة أيام عمل بأجور الطوارىء المنخفضة .

فضج العمال مستنكرين ورفضوا الموافقة على العمل بأجور زهيدة كهذه . فتوجه موظف مكتب العمل الى بعض العمال غير الواعين وهددهم بحرمانهم بالمرة من العمل اذا عارضوا في قبول ما عرض عليهم . فاضطر هؤلاء العمال الى الرضوخ خصوصاً وان مكتب العمل أحضر شرطياً « لصيانة النظام » أما بقية العمال فقد رفضوا العمل بهذه الشروط القاسية وهم يصرون على تقديم العمل للجميع وبأجور كاملة .

رسائل
الى هيئة التحرير

الكذب بدلا من العمل

تلقينا الرسالة التالية من المواطن نعمة أنور من معبرة رحوبوت :

« في سنة ١٩٥٠ حصلت على وظيفة في سكة الحديد ولكن بتاريخ ٥٣/٥/١٠ فصلت عن عملي على الرغم من أني مسؤول عن إعالة ١٢ نفساً . ثم رجعت إلى عملي في المصلحة نفسها لمدة ستة أشهر ، ولكن فصلت مرة ثانية وكان هذا بتاريخ ٥٤/٥/١٠ . وإلى الآن مازلت دون عمل رغم مراجعاتي الكثيرة إلى الدوائر المختصة . وقد اضطرني هذا إلى إعلان إضراب جلوس في مقر الهستدروت مع أطفالي السبعة وزوجتي . فجاءت الشرطة وارغمتني على مغادرة المحل واعتقلتني لاجراء التحقيق معي . ولكني عدت واعلنت الاضراب في المكان نفسه . فوعدني المدير المسؤول ، كلمن ، بايجاد العمل لي في اليوم التالي إذا أوقفت إضرابي [illegible] وعد هذا المدير كان كاذباً . إنني أط[illegible] المسؤولة النظر في قضيتي ، وفي حالة عدم تحقيق مطلبي سأقوم بالاضراب مرة أخرى مع أطفالي ... »

ضرورة استعمال اللغتين

وردتنا من البقيعة الرسالة التالية بتوقيع المواطن سليم نعيم خير :

« يجب على الدوائر الرسمية أن ترسل كتبها باللغتين العبرية والعربية وذلك لصعوبة قراءة اللغة العبرية ، وعدم إستطاعة قراء اللغة العربية تفسير هذه الكتب تفسيراً صحيحاً ، وهذا مما يعرقل أعمال الاهلين ويخلق مختلف المشاكل الناجمة عن تفسيرات مختلفة لكتاب واحد . وكثيراً ما يضطر بعض الناس إلى صرف مبالغ كبيرة من أجل كتابة طلب باللغة العبرية أو لترجمة الجواب العبري . إننا نطلب الاهتمام بهذا الراي الحيوي .

التصاريح للمقربين فقط ؟!

وجاءنا من المواطن عبد الرحمن محمد العبد من عرابة البطوف الرسالة التالية :

« ذهبت يوم الاثنين بتاريخ ١٢-٧-٥٤ لتجديد تصريحي لزيارة أخي المسجون في تل موند فرفض كاتب التصاريح أعطائي التصريح بحجة أن التصريح لا تعطى في يوم الاثنين ، وفي الوقت نفسه وأمامي كان [illegible] التصاريح للمقربين إلى الحكم العسكري .

إني أحتج على هذه التصرفات وأطالب بوضع حد لها .

يريدني جاسوساً مقابل أعفائي من العقاب

وكتب إلينا ابراهيم شكري من قرية عرابة البطوف الرسالة التالية :

« يعرف الرأي العام موجة الارهاب الواقعة على أهالي قريتنا ، عرابة البطوف ، التي تستهدف الحكومة من ورائها سلب أراضي القرية .

فعلى أثر الاضراب الذي أعلنه طلاب المدرسة مطالبين بتخفيض ضريبة المعارف استغلت الحكومة هذا الاضراب لفرض موجة جديدة من الارهاب ، فأعتقلني البوليس مع ثلاثة رفاق آخرين وأصدر الحاكم العسكري على ثمانية أشخاص امراً بأثبات وجودهم يومياً في مركز بوليس مجد الكروم ، ثم أصدر ضدنا ، نحن الثلاثة ، الامر نفسه .

وبتاريخ ٥٤/٧/١٢ طلبني الحاكم العسكري لمقابلته ، واذا به يقول انه « بناء على طلب الاب باسيليوس الذي تدخل لصالحك » (وجدير بالذكر اني لا اعلم من انتدب الاب باسيليوس المحترم بالتفضل للعمل في صالحي) ! ! فقد استدعيتك حتى اسمع منك الموافقة على ما تدمه لنا الاب باسيليوس وبذلك تساعده الحكومة فلا نريد إن نعرف كيف انضممت الى الحزب الشيوعي وكم أعضاء فيه وما أسماؤهم .

فلما رفضت هذا التجسس على قادة الشعب المخلصين استشاط غضباً وطردني .

مضى عام

وبعث لنا المواطن ناجي شاشا رسالة مؤثرة يؤبن فيها المحامي نعيم شاشا ، المناضل من أجل السلام الذي وافته المنية قبل عام . وجاء في الرسالة :

« ذهب هذا الفقيد ضحية للاوضاع السيئة وظلم الادارة ، بعد ان جاء من العراق بكامل الصحة والنشاط . لقد ذهب ضحية في هذه البقعة من الارض قبل ان يرى فيها ساعة من الراحة والاستقرار وهو لم يتجاوز الثلاثين من العمر .

كفوا يد الحكم العسكري عن اهالي الناصرة !

على الرغم من وعود لافون بتخفيف قيود التنقل - الحكم العسكري يقطع ارزاق مئات المواطنين!

موجة الاعتقالات مستمرة وفرض الاقامة الجبرية على قائد الشبيبة عبد الفتاح الزعبي!

الناصرة — من مكتب الاتحاد — تطور الارهاب الرسمي في الناصرة يسير كما كان منتظراً: من ارهاب ضد الشيوعيين الى ارهاب ضد الشعب كله. فعلى الرغم من الوعد الذي قطعه لافون في الكنيست بتخفيف قيود التنقل على الاهالي، أخذ الحكم العسكري في المدة الاخيرة يقطع التصاريح عن مئات المواطنين من مختلف الطبقات قاطعاً بذلك أرزاقهم ومعطلا التجارة والعمل في الناصرة. ان الحكم العسكري يعمل بسرعة لتنفيذ المؤامرة السوداء التي تستهدف خنق الناصريين اقتصادياً ليضطروا الى الرحيل ..

انكشاف المؤامرة

لقد إتضحت هذه المؤامرة السوداء خصوصاً بعد الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الناصرة مساء الاحد الماضي وتكلم فيه الرفيقان فؤاد خوري وإميل حبيبي. ففي هذا الاجتماع حلل النائب إميل حبيبي أهداف الارهاب الرسمي واثبت أن المؤامرة موجهة ضد جميع الناصريين. ان الهجوم على الحزب الشيوعي يذكرنا بالهجوم على الحزب الشيوعي في المجدل الذي سبق ترحيل أهالي المجدل العرب عن بلدتهم. إن هذه المؤامرة هي جزء من المؤامرة الاستعمارية لتعميق الخلاف بين إسرائيل والدول العربية وإثارة أعمال سفك الدماء على الحدود لتيسر للمستعمرين إحتلال بلادنا بحجة «المحافظة على الامن». إن النضال لرفع إرهاب الحكم العسكري عن أهالي الناصرة هو الآن جزء هام من النضال ضد مؤامرات سفك الدماء الاستعمارية ومن أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

مذكرة الى الكنيست

إن الاخطار المحيقة بالناصرة أثارت عدداً كبيراً من تجار الناصرة وملاكيها ووجهائها إلى إرسال مذكرة ضافية إلى الكنيست والصحف والاحزاب تتضمن حقائق ضافية عن تشديد قيود التنقل وعن قطع التصاريح عن مئات العمال والتجار والمواطنين.

إن رياسة الكنيست لا تزال ترفض السماح للكتلة الشيوعية بإثارة قضايا تعسف الحكم العسكري أمام الكنيست. ولكن الكتلة الشيوعية تصر على حقها هذا وهناك أمل في أن تثار القضية من جديد أمام الكنيست في الاسبوع القادم.

ارهاب جديد

وبينما لا تزال حملة الاعتقالات البوليسية مستمرة، وشبان أبرياء يرسلون إلى سجن الجلمة بأوامر الحكم العسكري الادارية، أصدر الحاكم العسكري أمراً بفرض إثبات الوجود ٣ مرات على الرفيق غسان حبيب بدلا من مرتين. وأصدر الحاكم العسكري أيضاً أمره في هذا الاسبوع بفرض الاقامة الجبرية في الناصرة وإثبات الوجود مرتين في اليوم لمدة سنة على الرفيق عبد الفتاح الزعبي عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. والتهمة الموجهة إلى هذا الشاب إنه «يهدد أمن الجمهور والدولة». وليذكر القارىء، ولا ينسى، أن أحداً من الزعران أو منظميهم الذين عاثوا فساداً في الناصرة واعتدوا على المواطنين المسالمين وحرقوا واتلفوا في وضح النهار لم يلق القبض عليهم!

إن الحكم العسكري يتوهم أنه بزجه الشبان الصغار في اعماق السجون سيرهب اباءهم واولياء أمورهم. ولكن النتيجة كانت عكس ذلك. فهذه الاعتقالات الوحشية تثير إستنكار الاباء والامهات الذين يفتخرون باولادهم الذين ذهبوا إلى السجن دفاعاً عن حقوق الشعب وعن السلام والاخوة.

لقد قام وفد من عائلات الشبان المعتقلين بزيارة مقر الحاكم العسكري في الناصرة مقدمين إليه مذكرة إحتجاج. إلا أن الحاكم العسكري رفض مقابلتهم ضارباً بالشعور الانساني عرض الحائط. هذا كله يجري في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» على حد تعبير لافون ...

وفي هذه المناسبة نعلن لأهالي الشبان المعتقلين في الجلمة أن معنوية أولادهم المعتقلين مرتفعة وأنهم يحيونهم من غياهب السجن. فقد إستطاع وفد من شبان الناصرة زيارة المعتقلين في سجنهم ومقابلتهم وحمل الهدايا اليهم.

تضامن الرأي العام

إن تصرفات الحكم العسكري والبوليس في الناصرة تثير اشمئزاز الجمهور الاسرائيلي الذي عرفته هذه التصرفات بحقيقة سياسة الحكومة الحاضرة واستهانتها بابسط الحريات الدمقراطية. وتنهمر التبرعات المالية على صندوق «التضامن مع ضحايا العدوان في الناصرة» الذي أعلنته الصحيفة الشيوعية «قول هعام». وقد بلغ ما جمع حتى صباح امس (الخميس) أكثر من ٦٦٦ ليرة.

وفي الناصرة تلبي جماهير الشعب نداء حزبها الشيوعي لجمع التبرعات لمقاومة الارهاب. وقد جمع أمس ١٢٠ ليرة وبلغ مجموع الاكتتابات ألف ليرة من الناصرة وحدها.

وهكذا تفشل «اليد الحديدية» التي استهدفت عزل جماهير الشعب عن حزبها الشيوعي ليسهل القضاء على مستقبل جماهير الشعب. إن الناصريين يتطلعون باعجاب نحو أبنائهم الشيوعيين الصامدين للارهاب والواقفين بالمرصاد لجميع المؤامرات السوداء التي تحاك ضد مستقبل الناصرة وسكانها.

وهذه «اليد الحديدية» ستنقلب في نهاية الامر على الملتجئين اليها لانها تصطدم بصخرة الاخوة اليهودية — العربية الشماء!

طالبات اردنيات وفلسطينيات «بقية»

ومما يدل على تعمق جذور حركة الشعب التحررية في الاردن أن قوائم مؤيدي وأعضاء حزب «الجبهة الوطنية» تضم اسماء العشرات من النساء المتعلمات والعاملات من مختلف الطوائف والمدن والقرى. وفي العدد الخامس من صحيفة «الجبهة» الصادر في ١٧ الجاري، قائمة باسماء عدد كبير من الطالبات الجامعيات الاردنيات والفلسطينيات اللواتي يتعلمن في مصر وقد أعلن إنضمامهن العلني لحزب «الجبهة الوطنية».

وقراءة هذه الاسماء تكفي لاثبات تعمق جذور حركة التحرر القومي بين النساء الاردنيات والفلسطينيات.

«بثينة الحسيني، نصره خوام، هدن عيساوي، روز حبيبي، رجاء دجاني، نهى نصار، سهير إقضاني، هلن سالم، ملك الدباغ، امل الدباغ، هيام الدجاني، عالية شراب، إستقلال الحسيني، مي الحسيني، ملاحة بشناق، ايفون الطويل، اداليت الطويل، هيفاء القائد، اكرام الدجاني، هياء الكردي، نارعان نانتي، عصمت سراج، نهيل سراج، عايدة وصفي عبد المجيد، صبحي الصائغ، عايدة عبد الهادي، لبيبة جبرا ترزي، ماجده الصالح، صفاء بديع السوسي، نبي الصائغ، لينة الحسيني، انصاف عرفات، زينب حسن عبد اللطيف».

إننا نأمل أن يؤدي إشتراك المرأة الاردنية والفلسطينية، هذا الاشتراك الكبير، في حركة التحرر الوطني من الاستعمار، يبعث، إلى تحمس المرأة العربية في إسرائيل للاشتراك في حلبة النضال الدمقراطي في بلادنا.

اضرابان جباران في رام الله والخليل

وتسرد الصحف الاردنية أنباء الحملة الشعبية الجبارة في الاردن ضد «المؤامرات الشعبية» التي ينظمها أعوان الاستعمار بغرض اتخاذ «قرارات» تتضمن طلب «الحماية البريطانية من العدوان الاسرائيلي».

ويتبين مما نشر أن قائد الجيش الاردني، جلوب باشا الانجليزي، قام على أثر حوادث القدس بزيارة عدد من القرى والمدن الفلسطينية وقال لاعوانه «الزعماء» إنه ليس أمام الاردن سوى طلب «الحماية البريطانية».

وعلى أثر هذه الزيارة المريبة نشط أعوان الاستعمار البريطاني للدعوة إلى «مؤتمرات شعبية» تعقد للاعلان عن «إرادة الشعب». وتبين أن «إرادة الشعب» هذه هي «طلب زيادة القوات البريطانية».

وكما ذكرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» إستطاع الاحتجاج الشعبي العام في رام الله إيقاف عقد «المؤتمر الشعبي» هناك. وقد علمنا الآن أن مدينة رام الله أضربت إضراباً عاماً مستمراً حتى تراجع منظمو المؤتمر عن تنفيذ غاياتهم الخبيثة.

وفي الاسبوع الماضي أفشل أهالي الخليل محاولة عميل الاستعمار القديم، محمد علي الجعبري (رئيس بلدية الخليل) لعقد «مؤتمر شعبي» في الخليل. فعلى الرغم من الارهاب البوليسي الوحشي وإعتقال ٢٤ من شبان الخليل أضربت مدينة الخليل إضرابا عاماً ضد «المؤتمر الشعبي» مما أدى إلى فشل هذا «المؤتمر» إذ لم يشترك فيه إلا عدد ضئيل هم أعوان الاستعمار المفضوحون.

إن محاولة عقد «المؤتمرات الشعبية» هذه بقصد طلب «الحماية البريطانية» تؤكد مجدداً على أن حوادث سفك الدماء في القدس قد نظمتها أيدي الاستعمار بنية توطيد الاحتلال الاستعماري في الاردن وأدخال جيوش اجنبية إلى الاردن.

ومما يؤكد ذلك ما نشرته الصحف المصرية في الاسبوع الماضي عن قيام السفير في القاهرة بزيارة مدينة غزة وتفقده للاجئين... لقد ظهر واضحاً ان الغاية من هذه الزيارة هي إعداد منطقة غزة لتكون مستقراً للقوات البريطانية التي ستجلو عن قنال السويس!

إن المستعمرين يسرعون في تنفيذ خططهم الاجرامية في الشرق الاوسط، ومن أجل ذلك ينظمون حوادث سفك الدماء على الحدود. ولكن شعوب الشرق الاوسط تشدد، في الوقت نفسه، نضالها للتخلص من المستعمرين ومن أنظمتهم الاستبدادية. إن هزيمة اخرى، بعد هذه الهزائم في شرقي آسيا، تنتظر المستعمرين وخططهم في الشرق الاوسط. وعندئذ يحل السلام في هذه المنطقة.

عبرة انصار السلام «بقية»

الفرنسي وحركة السلام الفرنسية من أجل إيقاف «الحرب القذرة» في الفيتنام قد تكلل بالنجاح. نتيجة لهذا النضال ادرك الشعب الفرنسي، بأكثرية الساحقة جداً، إن أستعباد الفيتنام هو طريق الاستعمار الامريكي لاستعباد فرنسا نفسها إن تحرر الفيتنام وتحرر فرنسا هما قضية واحدة. لقد حققت حركة السلام الفرنسية، بعملها التفسيري وصبر ومثابرة، نصراً كبيراً لقضية السلام العالمي إن العبرة الثالثة التي نستخلصها من انتصار السلام في الهند — الصينية هي ان العمل التفسيري المثابر الذي تقوم به حركة السلام هو عمل هام ومجد يؤدي في النهاية الى تغييرات أساسية في سياسة البلد التي تقوم به مثل هذه الحركة.

إن قيام حكومة مندس - فرانس البرجوازية في فرنسا، التي آلت على نفسها إيقاف الحرب في الهند — الصينية على الرغم من أوامر الاستعمار الامريكي، يذكرنا بنبوءة الراحل العبقري، الرفيق يوسف ستالين، «الارجح ان حركة السلام الحاضرة، بوصفها حركة لصيانة السلام، ستؤدي، اذا نجحت، الى منع حرب بعينها، الى تأجيلها موقتاً، الى المحافظة موقتاً على سلام بعينه، الى استقالة حكومة تواقة الى الحرب وقيام حكومة أخرى مكانها تكون مستعدة للاحتفاظ بالسلام موقتاً. وهذا سيكون، بالطبع، حسناً بل حسناً جداً».

لقد أدى العمل التفسيري المثابر الذي قامت به حركة السلام الفرنسية إلى استقالة حكومة لانييل «التواقة الى الحرب» والمتخاذلة أمام الاوامر الامريكية، والى قيام حكومة مندس — فرانس مكانها، «المستعدة للاحتفاظ بالسلام موقتاً».

إن هذا التوجيه الستاليني الخالد، الذي تحقق اليوم في فرنسا وأدى الى إيقاف الحرب في الهند — الصينية، هو توجيه موجه الى حركات السلام في جميع الاقطار الرأسمالية. إنه الخط الصحيح لنضال انصار السلام في بلادنا هنا. إن نضالنا يجب ان يتوجه، في أوضاعنا الحاضرة، نحو قيام حكومة تميل جدياً، وفي الطريق الصحيح من أجل تحقيق السلام بين بلادنا والاقطار المجاورة، نحو قيام حكومة سلام تتحلى بقدر من الجرأة يجعلها تقوى على رفض الاوامر الامريكية وعلى تفضيل مصلحة بلادنا على مصلحة صقور المال والمدفع فيما وراء البحار.

تحت شعار «السلام لا يتجزأ» يحتفل أنصار السلام في بلادنا بانتصار قضية السلام في الهند — الصينية. إن الهزيمة النكراء التي مني بها وحش العدوان في شرقي آسيا سترفع من معنوية اعدائه في الشرقين الاوسط والادنى وتلقي الرعب والبلبلة في صفوف انصاره. إن انتصار حركة التحرر القومي في الفيتنام سيؤجج نار النضال التحرر القومي من الاستعمار في جميع أقطار آسيا الاخرى. إن انتصار الحرية في مكان هو انتصار لها في كل مكان.

إننا ندرك ان الوحش الاستعماري والعدواني لم يقض عليه نتيجة الهزائم التي مني بها الآن انما قد اصيب بجراح مميتة. وهو في نزعه الاخير يزداد شراسة وخطراً. لقد اغلقت الشعوب باب الحرب على المستعمرين في كوريا وفي الفيتنام ولكنهم لا يستطيعون العيش بدون ان يفتحوا باب الحرب في مكان ما. إنهم يفتشون عن ساحة لاثارة الحرب والمجازر والقلاقل في اي مكان تصل اقدامهم اليه. إن العبرة التي نستخلصها من انتصار السلام في الهند — الصينية هي انه بينما ترتفع معنويتنا، نحن انصار السلام والتحرر، بنتيجة هزيمة المستعمرين وتجار الموت في الفيتنام، علينا ان نشدد يقظتنا وانتباهنا للمؤامرات الدامية التي يحيكها المستعمرون لبلادنا ولسكانها، وعلينا ان نشدد نضالنا ضد هذه المؤامرات وان نحبطها مهما يكلف ذلك من ثمن.

إننا نناضل ضد مؤامرات المجازر وسفك الدماء الاستعمارية في منطقتنا في أوضاع تتميز بانتصار قضية السلام وأخوة الشعوب على جميع الجبهات، بانتصار حركة التحرر من الاستعمار في آسيا كلها. إن هذه الاوضاع تنبؤنا بإننا اذا كنا اهلا بقضية السلام والحرية ودافعنا عنها حتى النهاية فستنتصر هذه القضية في بلادنا أيضاً.

إن أيام الاستعمار في آسيا، بما في ذلك الشرق الاوسط، اصبحت معدودة. ولكن هذه الايام المعدودة هي اصعب الايام واشدها خطراً. فلنكن لها اهلا ولنعبرها بقامات منتصبة وبرؤوس مرفوعة تستقبل الفجر.

معبرة رمات هشرون امام لجنة الشؤون الاجتماعية

مستشار الحكومة القضائي منع وزارة الصحة من رفع قضية على شركة «عميدار» لاهمالها الشؤون الصحية

القدس — لمراسلنا البرلماني — في جلستها يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين عالجت لجنة الشؤون الاجتماعية، التابعة للكنيست، الطلبات التي قدمها وفد عن سكان معبرة رمات هشرون. لقد عرض النائب الشيوعي إميل حبيبي هذه الطلبات أمام اللجنة ودعا إلى بحثها.

وفي اللجنة تكلم مندوبان اثنان عن وزارة الصحة فاعترفا بان الوضع الصحي في معبرة رمات هشرون هو سيء للغاية. ولكنهما نفيا انتشار مرض السل بين السكان بقولهما ان وزارة الصحة فحصت اغلبية السكان فلم تجد إلا مريضاً واحداً بهذا المرض وهو تحت المعالجة.

وقالا، إن الوضع الصحي السيء في معبرة رمات هشرون هو صورة عن الوضع الصحي السيء في جميع المعابر، إلا أنه في رمات هشرون أشد سوءاً من غيره في المعابر الاخرى، وذلك لان هذه المعبرة لم تضم إلى اية سلطة محلية.

وتبين من أقوالهما انه على أثر قيام وفد من سكان المعبرة بزيارة الكنيست ضمت المعبرة إلى السلطة المحلية في رمات هشرون وان هذا الضم هو خطوة أولى لمعالجة قضايا هذه المعبرة المهملة. وقال مندوب وزارة الصحة، ولكن هذا الضم لن يؤدي إلى نتيجة إيجابية إلا إذا قامت وزارة الداخلية باعطاء مساعدة مالية لمجلس محلي رمات هشرون بحيث يستطيع هذا المجلس الاتفاق على المعبرة. وقال، مما يؤسف له أن جميع الاراضي الداخلة ضمن سلطة المجلس المحلي في رمات هشرون فتجرى توزيعها على أشخاص فرويين بحيث لن يكون من الممكن تخصيص أرض كافية لبناء بيوت سكن إنسانية لسكان المعبرة...

ومن أقوال مندوبي وزارة الصحة تبين أن جميع المعابر، ومنها معبرة رمات هشرون، انتقلت في المدة الاخيرة إلى سلطة شركة عميدار للبناء. فهذه الشركة هي الآن المالك للخشابيات والخيام التي يعيش فيها سكان المعابر. وهذه الشركة لا تقوم بواجباتها بصفتها مؤجر وصاحب ملك، وتهمل الخدمات الصحية إهمالا تاماً.

وعلى الرغم من الانذارات المتعددة التي وجهتها وزارة الصحة الى شركة عميدار، فهذه الشركة ضربت بهذه الانذارات عرض الحائط، مما اضطر وزارة الصحة إلى رفع قضية على الشركة أمام المحكمة. وفي اللحظة الاخيرة تدخل مستشار الحكومة القضائي ومنع رفع قضية على شركة عميدار بحجة أن هذه الشركة هي شركة حكومية! وقال مندوب وزارة الصحة، ونتيجة لذلك فان شركة عميدار تضحك الآن من جميع طلباتنا ولا تلبيها...

وقد طلب النائب الشيوعي إميل حبيبي إستدعاء وفد سكان المعبرة لمقابلة لجنة الشؤون الاجتماعية للاستماع منه عما يعانيه السكان من أوضاع صعبة. وكذلك طلب ان تتوجه اللجنة الى الحكومة منتقدة تصرفات شركة عميدار وان تتوجه الى وزارة الداخلية مطالبة اياها بتخصيص مبالغ مالية كافية لتحسين الوضع في معبرة رمات هشرون.

الا ان أكثرية أعضاء اللجنة (مباي وصهيونيين عموميين وحيروت) رفضت هذه المقترحات العملية وقررت ارسال كتاب الى سكان رمات هشرون يذكر فيه ان مرض السل غير منتشر في المعبرة وان انضمام المعبرة الى مجلس محلي رمات هشرون هو الخطوة الاولى لحل قضاياها الاخرى.

لقد أثار العمل الموفق الذي قام به سكان معبرة رمات هشرون، بتوقيعهم على عريضة وبارسالهم وفداً الى الكنيست يمثل وحدتهم، صدى كبيراً داخل الكنيست وخارجها مما اضطر السلطات الحكومية المختصة إلى التحرك لمعالجة قضاياهم الملحة. وبمقدار ما يحافظون على وحدة صفوفهم ويواصلون نضالهم العادل ويوصلون قضاياهم الى الراي العام في البلاد سيضطرون السلطات الحكومية إلى تلبية مطاليبهم العادلة. على سكان المعبرة الآن، بعد أن انضمت معبرتهم الى سلطة مجلس محلي رمات هشرون، أن يتوجهوا بطلباتهم الى هذا المجلس المحلي وأن يطالبوا بتمثيلهم فيه. والمجلس المحلي هو المسؤول عن حل قضاياهم وعن ايجاد الاموال لهذا الغرض وهو الذي يجب ان يطلب من وزارة الداخلية تخصيص الاموال الضرورية لذلك.

٣٨١ مليون دولار
ديون حكومة اسرائيل

القدس — صرح سفير، المدير العام لمكتب المالية، بأن ديون حكومة إسرائيل قد بلغت في الثلاثين من حزيران الماضي نحو ٣٨١ مليون دولار.

وتتألف هذه الديون من ٣٤٨ مليون دولار امريكي، وما قيمته ٢٠٫٩ مليون دولار من الليرات الاسترلينية، و١٢٫١ مليون دولار من العملة الاخرى.

واعترف مدير مكتب المالية أنه يعرف بأن مبالغ من الدولارات هربت من البلاد بطرق مختلفة.

عمال شركة السجاير يواصلون العمل
على الرغم من تهديدات الشركة بعدم دفع الاجور

الناصرة — مكتب الاتحاد — بحضور ممثلي الهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة، جرت يوم الاربعاء الماضي مفاوضات بين نقابة عمال شركة السجاير وممثلي الشركة لبحث مطالب العمال بمساواة أجورهم بأجور إخوانهم العمال اليهود في مثل هذه الصناعة وبتشغيلهم ثماني ساعات، تلك المطالب التي يناضلون لتحقيقها منذ مدة طويلة.

ولكن الشركة بدلا من الاستجابة لمطالب العمال العادلة طلبت تنسيق ٢٠ عاملا من العمال الاربعة والثلاثين الذين يعملون في الشركة ولما رفضت نقابة العمال مطلب الشركة، أعلن ممثلو الشركة أنهم سيقفلون المصنع ويفصلون العمال ويعطونهم تعويضاً.. ولكن العمال أعلنوا أنهم لن يتخلوا عن مكان عملهم الذي يعتاشون منه وإنهم سيواصلون العمل جميعاً.

وفي صباح أمس الخميس ذهب العمال إلى المصنع ولكن الشركة رفضت قبولهم جميعاً، فدخلوا الى المصنع وبدأوا العمل. وقد أعلنت الشركة أنها غير مسؤولة عن هذا وانها لن تقدم لهم المعاشات والاجور. ومع هذا رفض العمال ترك العمل وهم مصرون على مواصلته الى ان تضطر الشركة الى تشغيلهم جميعاً والى أن تلبي مطالبهم.

عمال كفر اونو يطالبون بطرد سكرتير مكتب العمل ومحاكمته على عدوانه على المطالبين بالعمل

كفر أونو — قابل وفد مؤلف من ٨ عمال يمثل العاطلين عن العمل هنا، المسؤولين في مركز مكاتب العمل بتل أبيب وقدم لهم عريضة موقعة من ١٢٧ عاملا عاطلا عن العمل.

وقد تضمنت العريضة شكوى على سكرتير مكتب العمل في كفر أونو، صالح سموحة، الذي يعتدي على العمال المطالبين بالعمل بالضرب والشتم. وذكرت العريضة أمثلة عن عدوان صالح سموحة على العمال.

وطالبت العريضة طرد سموحة هذا الذي يضر سلوكه بسمعة الهستدروت ومحاكمته على إعتداءاته على المطالبين بالعمل وفتح مكتب العمل حالاً وإطلاق سراح الذين اعتقلتهم الشرطة بأوامر سموحة لانهم تجرأوا على المطالبة بالعمل، توفير العمل لكل المطالبين به.

جريمة الحكومة «بقية»

وجماهير العمال والكادحين التي كانت تغلي كالمرجل تذمراً من هذا العدوان الجديد، وتعبر عن سخطها في المعامل والشوارع والقرى والمعابر، سرعان ما تلقفت هذا المنشور، وأبدت عزمها على الاشتراك في المظاهرة النظالية القادمة.

وطفق أعضاء الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي يزورون أماكن العمل والمعابر ومكاتب العمل داعين جماهير العمال للاشتراك في هذه المظاهرة الشعبية. فعقدت الاجتماعات العامة الحماسية في عشرات الاماكن، وتصدى العمال بأنفسهم لمحاولات اجراء الجباي الاستفزازية فأحبطوها، وعبروا عن عزمهم الاكيد على جعل مظاهرة يوم الاحد القادم تعبيراً شعبياً عن سخطهم على سياسة الجوع الحكومية.

وجاء من مجدل عسقلان ان ما ينوف على ٣٠٠ مواطن في هذه المدينة وقعوا على عريضة أحتجوا فيها على رفع سعر الخبز والمواد الحيوية الاخرى. وكان من بين الموقعين نحو مئة عامل كانوا في مكتب العمل. وفي الاجتماعات التي عقدها السكان تقرر انتخاب لجنة مبادرة لتقديم هذه العريضة للسلطات المسؤولة وخلال ساعات معدودة فقط وقع حوالي ٤٠٠ مواطن من سكان معبرة كفر نحمان على عريضة احتجاجية عائلة موجهة الى رياسة الكنيست. وتقرر أيضاً جمع التبرعات لسد نفقات الوفد الذي سيحمل هذه العريضة الى القدس في الاسبوع القادم.

وبشكل استبدادي رفضت رياسة الكنيست ادراج الطلب الذي تقدمت به كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست لبحث قضية الغلاء.

وتقدمت كتلتا الحزبين الشيوعي واليسار الاشتراكي الى مجلس عمال تل أبيب بطلب عقد جلسة خاصة باشتراك لجان العمال للبحث في موجة الغلاء الجديدة.

وطالب ممثل الحزب الشيوعي في المجلس المحلي في نشر ادراج قضية الغلاء في جدول ابحاث المجلس بشكل مستعجل.

وخلال ساعة واحدة فقط وقع ما يزيد عن الف شخص من سكان الرملة على عريضة أحتجوا فيه على رفع الاسعار.

وعقد اجتماع في يوم الاثنين الماضي في سوق الكرمل في تل أبيب حضرته مئات النساء للاحتجاج على رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى.

حول الخدمة العسكرية القومية «بقية»

«ان كان الوضع هكذا فمن الاولى مغادرة البلاد». وهذا الشعور وهذه النتيجة هما، دون شك، ما تتوق إليه الفئات الحاكمة والرجعية المعنية بطرد سكان إسرائيل العرب، كلما تمكنت من ذلك. ولكن مغادرة السكان للبلاد ليست إلا خدمة طيبة لرغبات الرجعيين اليهود والعرب على حد سواء، وهي تسبب شقاءاً كبيراً لاولئك الذين يتركون وطنهم وبيوتهم وأراضيهم. إن ترك البلاد لا يمكن أن يكون طريقاً لانقاذ الابن من الخدمة في الجيش ومن نيران الحرب. فالخدمة في الجيش وخطر الحرب ليسا موجودين ضمن حدود إسرائيل فقط. فإن وضعاً مماثلاً قائم في جميع الاقطار العربية أيضاً.

إن الطريق لصيانة الحياة، والطريق لصيانة الابناء هما بمضاعفة النضال سوية مع جماهير الشعب اليهودي من أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية والسلام في العالم بأسره والنضال ضد خطر الحرب. فالنضال ينبغي أن يشن هنا، على أرض الوطن، بالاشتراك مع جماهير الشعب اليهودي ضد الحرب ومن أجل السلام وحياة الطمأنينة والامن.

إننا نعرف بأن الحكومة التي تمشت على سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيال السكان العرب في الحياة المدنية، ستحاول أن تطبق سياسة التمييز هذه أيضاً في صفوف الجيش، الذي تدعو الشبان العرب للخدمة فيه.

إن جماهير الشبان اليهود والعرب، والجماهير الدمقراطية الاسرائيلية بأسرها، ستعارض في سياسة التمييز القومي أيضاً في الجيش، الذي من الممكن ومن اللازم أن يكون مجمعاً للصداقة بين الشبيبة وليس محلا للتفرقة. وهي ستعارض أيضاً كل محاولة تقوم بها السلطات لتجنيد الشبان العرب في وحدات منفصلة، أو إستغلالهم كمصدر عمل رخيص للقيام بأعمال مرهقة، وهي ستعارض في كل محاولة لتركيز الشبان العرب في وحدات العمل فقط أو اي في عمل مرهق آخر. والحزب الشيوعي الذي ثابر دائماً دون وجل في الوقوف في طليعة النضال من أجل الدفاع عن السكان العرب، يطالب بكل شدة بمنح الشبان العرب مساواة مطلقة في الحقوق في صفوف الجيش.

والحزب الشيوعي الذي عارض ويعارض في تجنيد الفتيات الالزامي للجيش، يطالب بشكل خاص إعفاء الفتيات العربيات من هذه الخدمة. لقد عارض الحزب الشيوعي ويعارض في تجنيد الفتيات للجيش لان هذه الخدمة مقصود بها قبل كل شيء آخر تشديد طريقة الحياة العسكرية في الدولة. وبما أن هذه الخدمة الالزامية ليس لها سابقة في أي دولة في العالم، وبما أنها تشكل مساساً بالحياة العائلية الطبيعية، وبما أنه ليس لها أي علاقة بمقتضيات أمن إسرائيل، فإن الحزب الشيوعي يطالب باعفاء الفتيات العربيات من الخدمة الالزامية في الجيش. وعلى الحكومة أن تأخذ بنظر الاعتبار في هذه القضية أيضاً مسألة التقاليد والدين بشكل خاص في الروابط العائلية وفي مكانة الفتاة بين السكان العرب، ولهذا يطالب الحزب الشيوعي بعدم دعوة الفتيات العربيات الى الخدمة الالزامية.

إن قرار الحكومة بدعوة الشبان العرب للتسجيل للخدمة في الجيش الاسرائيلي ينبغي أن يكون دافعاً جديداً لتشديد نضال السكان العرب والجماهير الدمقراطية الاسرائيلية لوضع الحد للاضطهاد القومي، ومن أجل المساواة المطلقة في الحقوق في كل مجالات الحياة.

وقرار الحكومة يلزمها بفحص طريقها وسياستها تجاه السكان العرب.

فعلى الحكومة أن ترفع عار التمييز ونير الاضطهاد اللاحق بالسكان العرب، وان تضمن حرية التنقل، وحق العمل، وحق الجنسية، وأن تمنع طرد المواطنين العرب ونهب اراضي الفلاحين، وان تضمن الخدمات الاجتماعية الحيوية والانتخابات الدمقراطية للمجالس المحلية، وأن تعيد إلى المواطنين العرب الممتلكات والاراضي التي سلبت منهم، فهذه هي مطالب السكان العرب اليوم، وهذه هي مطالب جميع القوى الدمقراطية في البلاد، وهذه المطالب هي في مصلحة الدمقراطية الاسرائيلية، وفي مصلحة اخوة الشعبين اليهودي والعربي، وفي مصلحة احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

سيقام قداس وجناز السنة عن نفس الشاب المرحوم

كمال سالم الخوري

يوم السبت ٢٤ / ٧ / ٥٤ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس بيافة الناصرة.

فالرجاء إعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء. لا أراهم مكروها.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

لوني سليم مسلم

يوم السبت ٢٤ / ٧ / ٥٤ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك بالناصرة.

أهل الفقد يرجون إعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لكل الاقارب والمعارف لا أراهم الله مكروهاً بعزيز.

انتبه ...!

يوم الدراسة الذي كان مزمعاً عقده على جبل الكرمل في الكنيسة غداً السبت قد أجل الى موعد آخر يعلن عنه فيما بعد.